

فعالية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى أطفال الروضة

إعداد

غيداء عبد الله أحمد حسنين الجبالي

Doi: 10.21608/jacc.2019.45630

القبول : ٢٠١٩/٦/١٥

الاستلام : ٢٠١٩/٥/٢٠

مستخلص :

هدفت الدراسة الحالية إلى تصميم برنامج أنشطة لتنمية بعض مهارات السلوك القيادي (مهارات الاتصال، حل المشكلات ، اتخاذ القرار ، التخطيط) لدى أطفال الروضة ، ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم من ٥-٦ سنوات وتم تقسيمهم إلى مجموعتين (٣٠) طفلاً وطفلة مجموعة تجريبية و(٣٠) طفلاً وطفلة مجموعة ضابطة واستخدمت الدراسة الأدوات منها: مقياس مهارات السلوك القيادي (بعض مهارات الاتصال - حل المشكلات- اتخاذ القرار- التخطيط) المصور واللفظي لأطفال الروضة (إعداد الباحثة) ، البرنامج المقترح لطفل الروضة لتنمية بعض مهارات السلوك القيادي لأطفال الروضة (إعداد الباحثة) ، وتوصلت الدراسة إلى فعالية البرنامج المقترح في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى أطفال الروضة .

الكلمات الدالة : فعالية برنامج مقترح - مهارات السلوك القيادي.

Abstract:

The current study aims at designing a program of activities to develop selected leadership behavior skills (communication skills, problem solving, decision making, planning) of kindergarteners. The sample of the study consisted of 60 children (5-6 years), divided equally into two groups; 30 children in the experimental group and the 30 children in the control group. The tools included the following: The illustrated and verbal leadership behavior skills scales (some communication skills, problem solving, decision making, planning) of kindergartners (prepared by the researcher); The proposed program to develop selected leadership behavior skills of kindergarteners (prepared by the researcher);

The study concluded the effectiveness of the proposed program in developing selected leadership behavior skills of kindergartners.

Keywords: - The effectiveness of a proposed program . Skills of leadership behavior.

مقدمة :

تلعب القيادة دوراً هاماً في حياة الأفراد، كما أنها تؤثر تأثيراً فعالاً في مسيرة المجتمع ومصائر الأمم ، ويعد العمل على إعداد جيل يتحلى بمهارات القيادة ومقوماتها هدفاً ضرورياً في تربية أجيال المستقبل، إذ أن القادة هم الذين يقودون جماعاتهم ويرسمون الخطط ويؤثرون في سلوكهم ويوجهون طاقاتهم نحو تحقيق الأهداف المنشودة، حيث الإصلاح والتقدم. ومن سمات المجتمع الواعي أنه يخلق قاداته بما يقدم لأبنائه من تعليم وتدريب، وبما يوفر لهم من فرص للنمو السليم والنجاح القويم، واكتساب الخبرات ذات الأثر الفعال البناء .

ومجرد المعرفة وتحصيل المعلومات لا يكفي لكي يكون الفرد ناجحاً في عالم اليوم ولكن يحتاج أيضاً إلى استثمار الإمكانيات والقدرات الكامنة وتنميتها، فتعلم مهارات القيادة بما تتضمنه من حل المشكلات ، واتخاذ القرار، والاتصال، والتخطيط،... وغيرها من المهارات تعد أدوات أساسية تساعد الفرد على إنجاز الأهداف والتطور والتقدم في الحياة.

ولقد أصبحت الحاجة ماسة في هذه الأيام إلى قادة يتميزون بالخبرات والمهارات والكفاءات المناسبة والقدرة على تحمل المسؤولية والتكيف مع كل ما هو جديد ومتطور مما يتطلب إعداد نشء يمتلك مهارات السلوك القيادي.

وإذا نظرنا إلى القيادة كسمة من سمات الشخصية فإنها مكتسبة كمعظم سمات الشخصية، وإذا نظرنا إليها كدور اجتماعي كذلك فإن هذا الدور يتحدد ويكتسب في إطار الجماعة، وهذا يدحض القول القديم: "إن القادة يولدون ولا يصنعون"، وهذا القول يشير إلى أنه ليس هناك حاجة إلى التدريب على القيادة ، بينما تؤكد النظرة الحديثة إلى القيادة أنها يمكن تعلمها وتعليمها، ومن ثم يجب الاهتمام بتدريب الأفراد على القيادة علمياً وعملياً (حامد زهران، ٢٠٠٣ ، ص: ٣٢٠).

وتظهر القدرة على القيادة في الطفولة أثناء ممارسة العمل الجماعي إذ يستطيع الأطفال استخدام مهاراتهم في التعامل مع المواقف الاجتماعية المتنوعة وكذلك في مواقف حل المشكلات ، كما يتميز هؤلاء الأطفال بالثقة بالنفس والقدرة على تحمل المسؤولية والتعاون والقدرة على التكيف مع المواقف الجديدة (سماح زهران ، ٢٠٠٦ ، ص: ٢١٣).

ويبين أحمد إبراهيم أحمد (٢٠٠٣) أن قيادة المجموعة قد تتغير من موقف لآخر وقد تبقى كما هي ، ولكن المهم هو أنه يوجد شخص دائماً يتولى القيادة ولذلك فإن كل شخص هو قائد في موقف ومقود في موقف آخر (أحمد إبراهيم أحمد ، ٢٠٠٣ ، ص: ٨٦).
ولذلك من الأهمية تدريب الأطفال على مهارات السلوك القيادي حتى يصبح قائدا ناجحا في موقف ما وتابعا جيدا في موقف آخر .

ويشير طارق السويديان (٢٠٠٤) أن القدرات القيادية والاستعداد القيادي تكتسب في السنوات السبع الأولى وبقدر التجارب الكافية في الطفولة المبكرة بقدر الاكتساب من المهارات القيادية، فكلما كانت الخبرات متنوعة وثرية كلما استفاد منها الطفل (طارق السويديان ، ٢٠٠٤ ، ص: ٢١٤).

وتوصى سماح زهران (٢٠٠٦) ب إتاحة الفرصة للأطفال لتحليل وتقييم المواقف وتشجيعهم على التخطيط وحل المشكلات واتخاذ القرار وغيرها من المهارات اللازمة للقيادة (سماح زهران ، مرجع سابق ، ص: ٢١٣).

وتعد مهارات الاتصال عصب عملية التفاعل الاجتماعي (القيادة) فإكتساب الأطفال لتلك المهارات يساعدهم على الاتصال والتواصل بفعالية بين القائد والمقودين في إطار الموقف الاجتماعي .

فالطفل كائن اجتماعي لا يعيش بمعزل عن الآخرين ، فهو دائماً عضو في جماعة يتعامل معها، وهو بحاجة لتعلم مهارات التفاعل والاتصال ، فأحياناً يجد نفسه قائداً في موقف من مواقف الحياة ، وأحياناً أخرى يكون مجرد عضو في جماعة، وهو ما يتطلب العديد من المهارات التي تساعد على النجاح في حياته المستقبلية .
ولقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية اكتساب أطفال الروضة لمهارات الاتصال وأشارت دراسة طاهرة أحمد السباعي (٢٠٠٣) ، ودراسة فاطمة مصطفى عبد الفتاح (٢٠٠١) هدى مصطفى عبد الرحمن (٢٠٠١) ، ودراسة سمية عبد الحميد أحمد اسماعيل (١٩٩٩) ونرمين لوييس نيقولا (١٩٩٦) إلى أن إتاحة الفرص للأطفال لممارسة مهارات الاتصال تساعد على تكوين مفهوم ذات ايجابي وإقامة علاقات جيدة مع الآخرين .

وأكدت العديد من الدراسات على تدريب الأطفال على عملية اتخاذ القرار في سن مبكر لأن القرار يتطور بشكل سريع في مرحلة الروضة كما في دراسة جأو، وى Gao,S & Wei,Y (٢٠٠٩)، جارون ، ومورى Garon, N & Moore,C (٢٠٠٧) جارون، ومورى Garon, N & Moore,C (٢٠٠٤) كما أشارت نتائج دراسة فاطمة عبد الفتاح (٢٠٠١) إلى فعالية المواقف التعليمية في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى أطفال ما قبل المدرسة.

وأشارت دراسة جونز Jones, L (١٩٩٩) إلى أن الأطفال الذين دربوا على القيادة أصبحوا أكثر فاعلية في التواصل مع الغير وفي اتخاذ القرارات وغيرها من المهارات. وتعد مهارة حل المشكلات من المهارات الأساسية للقائد الفعال واكتساب الأطفال لتلك المهارات يساعدهم على حل المشكلات التي تواجههم في المواقف الحياتية المختلفة وتساعدهم على تفاديها.

ويشير ابراهيم حامد وفريال يوسف (٢٠٠٥) أن مهارة حل المشكلة إحدى المهارات القابلة للتطور والنمو والتدريب وتتطلب من الفرد اكتساب مجموعة من المعارف والمهارات والخبرات والتي تمكنه من حل تلك المشكلات (ابراهيم حامد، فريال يوسف، ٢٠٠٥، ص: ١٤٦).

كما أكدت العديد من الدراسات على أهمية تنمية مهارة حل المشكلات باستخدام برامج متنوعة كما في دراسة مصطفى عبد السميع، سميرة السيد عبد العال (١٩٩٦) ودراسة قدرية سعيد على (٢٠٠٥) على أهمية تنمية مهارة حل المشكلات من خلال البرامج التربوية المخططة والجاذبة لدى أطفال الروضة.

وتوصلت دراسة لازروس Lazarus, P (١٩٩٠) إلى أن تحمل الأطفال لمسئولية العمل والمهام، واختيارهم للموضوع والنشاط تؤدي إلى اكتساب الأطفال خبرات مكثفة في التخطيط والقيادة.

كما بينت دراسة هدسون، وشابيرو Hudson, J & Shapiro, L (١٩٩٥) أن الأطفال سجلوا في سن (٣، ٤، ٥) خطتهم اللفظية أو من خلال كتاباتهم لاثنتين من الأحداث المألوفة وقاموا أيضاً بتصميم خطط لعلاج ومنع الحوادث التي قد تقع في كل حدث وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق نمائية في معرفة الأحداث والقدرة على التفكير في المعرفة بالحدث الذي يخططون له وأن هذه الفروق تؤثر على تخطيط أطفال ما قبل المدرسة لأحداث العالم الواقعي.

ولقد توصلت دراسة بوهلين Bohlin, L (2002) ودراسة جونز Jones, L (١٩٩٩) ودراسة فوكاده، و فوكاده Fukada, S & Fukada, H (١٩٩٧) ودراسة فوكاده، فوكاده Fukada, S & Fukada, H (١٩٩٤) ودراسة لازروس Lazarus, P (١٩٩٠) إلى أن: الأنشطة المتعمدة والمتنوعة التي تخاطب اهتمامات وحاجات الطفل وتنمي مهارات السلوك القيادي ويمارسها الطفل مع أقرانه تؤدي إلى خلق شخصية قيادية لها مكانة بين الأقران، قادرة على التواصل مع الآخرين والتخطيط لإنجاز المهام وتحقيق الأهداف، ومواجهة وحل المشكلات واتخاذ القرار تلقائياً وذاتياً. ويتبين مما سبق أهمية تنمية مهارات السلوك القيادي لدى طفل الروضة في الوقت الذي تندر فيه البرامج الموجهة لتنمية مهارات السلوك القيادي لهذه المرحلة

فى البيئة المصرية . ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالى فى تصميم برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات السلوك القيادى لدى أطفال الروضة .

مشكلة الدراسة :

لقد أصبح من الضرورى تنمية مهارات السلوك القيادى لمواجهة تحديات الغد ، الذى يتطلب من أبنائه أن يمتلكوا القدرة على الاتصال وحل المشكلات واتخاذ القرار والتخطيط حيث تلعب تلك المهارات دورا هاما فى تزويد الأطفال بالخبرات فى عالم الغد . ولذلك يسعى القائمون فى مجال تربية الطفل فى الدول المتقدمة إلى تصميم برامج لتنمية مهارات السلوك القيادى لدى أبنائها من خلال تطوير المناهج فى مرحلة رياض الأطفال والمراحل التعليمية الأخرى . ولقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية ضرورة تنمية مهارات السلوك القيادى فى المراحل الأولى من العمر وفعالية تلك البرامج فى تنمية تلك المهارات كما أشير سابقاً . وتوحيد الجهود والتدخل لتنمية مهارات السلوك القيادى (مهارات الاتصال، حل المشكلات، اتخاذ القرار، التخطيط) لا يؤثر فقط فى تنمية مهارات السلوك القيادى ومهارات الطفل العاطفية والاجتماعية فحسب بل أيضا فى تقليل العدوان والمشكلات الانفعالية فى مرحلة رياض الأطفال وقد يمتد إلى تقليل المشكلات السلوكية فيما بعد . كما تشير بعض الدراسات والأدبيات إلى أن البرامج الموجهة لأطفال الروضة لا توفر الأنشطة والفرص لاكتساب الأطفال المهارات المرتبطة بالسلوك القيادى (مهارات الاتصال، حل المشكلات، اتخاذ القرار، التخطيط) بالرغم من أهمية تلك المهارات . ولذلك ترى الباحثة أنه من الأهمية تصميم برامج لتنمية مهارات السلوك القيادى لدى أطفال الروضة . ومما سبق تتحدد مشكلة الدراسة فى حاجة أطفال الروضة لاكتساب مهارات السلوك القيادى والتى تشتمل على مهارات الاتصال وحل المشكلات ، واتخاذ القرار ، والتخطيط ، ومن خلال الاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث ، لم تجد الباحثة – فى حدود ما اطلعت عليه- فى البيئة المصرية دراسات أعدت لتنمية مهارات السلوك القيادى فى مرحلة رياض الأطفال ، ويتطلب حل مشكلة الدراسة الحالية الإجابة عن السؤال الرئيس التالى: ما فعالية برنامج مقترح فى تنمية بعض مهارات السلوك القيادى لدى أطفال الروضة ؟

أهداف الدراسة :

- ١- تصميم برنامج أنشطة لتنمية بعض مهارات السلوك القيادى (مهارات الاتصال، حل المشكلات ، اتخاذ القرار ، التخطيط) لدى أطفال الروضة.

٢- التعرف على أثر برنامج الأنشطة لتنمية بعض مهارات السلوك القيادي (مهارات الاتصال، حل المشكلات ، اتخاذ القرار ، التخطيط) لدى أطفال الروضة .
أهمية الدراسة :

١- تقدم الدراسة نموذجاً لبرامج الأنشطة التي تهدف إلى تنمية بعض مهارات السلوك القيادي .

٢- الإسهام في تطوير البرامج المقدمة لأطفال الروضة .

٣- مد المكتبة العربية والقائمين على تربية طفل الروضة ببعض الأدوات التي يمكن الاستفادة منها في دراسات مقبلة منها : الاختبار السوسسيومتري لأطفال الروضة - استبيان تقدير المعلمة لبعض مهارات السلوك القيادي لدى أطفال الروضة ، مقياس مهارات السلوك القيادي المصور (بعض مهارات الاتصال حل المشكلات- اتخاذ القرار- التخطيط) لأطفال الروضة، مقياس مهارات السلوك القيادي اللفظي (بعض مهارات الاتصال، حل المشكلات ، اتخاذ القرار ، التخطيط) لأطفال الروضة وبرنامج الأنشطة لتنمية بعض مهارات السلوك القيادي لأطفال الروضة

مصطلحات الدراسة :

السلوك القيادي : Leadership Behaviour

يعرف حامد زهران السلوك القيادي : بأنه سلوك يقوم به القائد للمساعدة على بلوغ أهداف الجماعة وتحريك الجماعة نحو هذه الأهداف ، والحفاظ على تماسك الجماعة (حامد عبد السلام زهران ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٠١) .

وترى الباحثة أن السلوك القيادي لدى طفل الروضة هو : سلوك يقوم به الطفل القائد لتحقيق أهداف جماعة من الأقران وحثهم نحو تحقيق هذه الأهداف مما يتطلب امتلاكه لبعض المهارات مثل مهارات الاتصال ، حل المشكلات ، اتخاذ القرار ، التخطيط . وتعرف الباحثة مهارات السلوك القيادي إجرائياً: "بأنها الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل في مقياس مهارات السلوك القيادي (اللفظي والمصور) " والتي تتمثل فيما يلي:

مهارات الاتصال : Communication Skills

الاتصال هو فن العلاقة بين الناس ، وهو قدرة القائد في تزويد أعضاء الجماعة بالمعلومات والحصول منهم على المعلومات وتسهيل تبادل المعلومات حتى يطلع

جماعته على حقائق الأمور ، وكذلك الجماعات الأخرى (سيد الطواب، ١٩٩٤، ص:٢١٩) .

وتعرفها الباحثة اجرائياً: أن يستخدم الطفل مهارات الاستماع والتحدث ووصف المشاعر ومهارات التعامل مع الآخرين في التفاعل مع المعلمة والأقران .

مهارة حل المشكلات : Problem Solving skill

حل المشكلات هي : العمليات التي تساعد في تجاوز عقبة تحول دون تحقيق هدف معين (شاكر عبد الحميد، أحمد أنور، خليفة السويدي، ٢٠٠٥، ص:١٨)

وتعرفها الباحثة اجرائياً : بأنها قدرة الطفل على مواجهة المشكلة والسعى إلى حلها طبقاً لخطوات حل المشكلة (تحديد المشكلة ، فرض الفروض، تطبيق الحل الأمثل ، تقويم الحل المختار) وقيادة الجماعة لحل المشكلة .

مهارة اتخاذ القرار : Decision Making Skill

يعرف عبد المعطى سويد (٢٠٠٣) اتخاذ القرار بأنه هو عملية عقلية رشيدة تتبلور في عمليات فرعية ثلاث هي البحث Search والمفاضلة والمقارنة بين البدائل Comparison والاختيار Selection " (عبد المعطى سويد، ٢٠٠٣، ص:١١١).

وتعرفها الباحثة اجرائياً : بأنها قدرة الطفل على التعبير عن رأيه واتخاذ القرار المناسب طبقاً لخطوات اتخاذ القرار (تحديد الموقف – تحديد البدائل – اختيار البديل المناسب – تقويم القرار) مع مراعاة رأى الجماعة.

مهارة التخطيط : Planning skill

القدرة على تنسيق وتوجيه الجهود لتحقيق الأهداف المستقبلية في خطة واقعية (محمد شفيق ، ٢٠٠٥ ، ص:٢٢٦). كما يعرفه سيد الطواب بأنه قدرة القائد في تحديد المهام ، ويقوم بدور رئيس في عملية تخطيط سلوك الجماعة وتنظيمه وتوجيهه نحو الهدف (سيد الطواب ، ١٩٩٤ ، ص:١٩٥).

وتعرفها الباحثة اجرائياً :بأنها قدرة الطفل على جمع المعلومات وتحديد الأهداف، وتصميم الخطة وتنفيذ الخطة، وتقييمها لأداء المهمة من خلال الأنشطة التي تقدم له.

حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة الحالية على : الأطفال الملتحقين بالمستوى الثانى رياض أطفال بمدرسة محمد معبد الابتدائية التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة الفيوم .

منهج الدراسة :

استخدمت الدراسة المنهج التجريبي وهو يعتمد على المجموعتين الضابطة والتجريبية والقياس القبلي والبعدي ، وذلك للتعرف على أثر البرنامج المقترح كمتغير مستقل على تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى أطفال الروضة (مهارات الاتصال ، وحل المشكلات ، واتخاذ القرار ، والتخطيط) كمتغيرات تابعة من خلال المقارنة بين المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج والمجموعة الضابطة التي لم يطبق عليها البرنامج .

عينة الدراسة :

تم اختيار العينة الأساسية للدراسة من روضة مدرسة محمد معبد بإدارة شرق الفيوم التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة الفيوم ، ثم بعد ذلك تم تطبيق أدوات الدراسة على الأطفال وبلغت عينة الدراسة (٦٠) طفلاً وطفلةً من الأطفال الذين حصلوا على درجات منخفضة في الاختبار السسيومتري واستبيان تقدير المعلمة لمهارات السلوك القيادي (مهارات الاتصال ، مهارة حل المشكلات ، مهارة اتخاذ القرار ، التخطيط) .

برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات السلوك القيادي لأطفال الروضة (إعداد الباحثة):
تؤكد النظرة الحديثة إلى القيادة أنها يمكن تعلمها وتعليمها ، ومن ثم يجب الاهتمام بتدريب الأفراد على القيادة علمياً وعملياً ، وأن مهارات السلوك القيادي يمكن تعلمها واكتسابها في السنوات الست الأولى ، ولذلك قامت الباحثة بإعداد البرنامج المقترح في ضوء الاطلاع على الاطار النظري للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بتنمية مهارات السلوك القيادي (مهارة حل المشكلات ، مهارة اتخاذ القرار ، مهارة التخطيط ، مهارات الاتصال) لدى أطفال الروضة .

الإطار العام للبرنامج المقترح لتنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى أطفال المستوى الثاني بالروضة :

قامت الباحثة بإعداد برنامج أنشطة لأطفال الروضة المستوى الثاني بمدرسة محمد معبد بإدارة شرق ، بمديرية التربية والتعليم بمحافظة الفيوم ، وتتراوح أعمارهم ما بين ٥ - ٦ سنوات ، وقد راعت الباحثة أثناء إعداد البرنامج الخصائص والمعدلات النمائية وميول الأطفال بما يتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم ، بما يحقق الهدف من البرنامج وهو تنمية مهارات السلوك القيادي .

ويحتوي الإطار العام للبرنامج على : مصادر اعداد البرنامج ، أسس بناء البرنامج ، أهداف البرنامج المقترح ، محتوى البرنامج المقترح ، الاستراتيجيات والأساليب المستخدمة ، الأنشطة المتضمنة في البرنامج المقترح ، والوسائل والأدوات المستخدمة ، ووسائل التقويم.

وفيما يلي عرض للإطار العام للبرنامج المقترح لتنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى أطفال الروضة :

مصادر إعداد البرنامج :

قامت الباحثة ببناء البرنامج المقترح من خلال الإطلاع على المصادر الآتية :

- الكتب والمراجع التى تناولت القيادة والسلوك القيادي والمهارات المقترحة فى البرنامج .

- الدراسات والبحوث السابقة التى تناولت مهارات السلوك القيادي .
- البرامج التى تناولت القيادة ومهارات السلوك القيادي .
- القصص والأنشطة المختلفة التى تناولت مهارات السلوك القيادي فى البرنامج المقترح .

أسس بناء البرنامج :

تحددت أسس بناء البرنامج على الأسس الفلسفية والنفسية والاجتماعية لدى أطفال الروضة وهى:

- الموازنة بين حاجة الطفل لتحقيق ذاته وتلبية حاجاته الشخصية وبين متطلبات الحياة فى المجتمع حتى يكون قائدا جيدا وتابعا جيدا فى مواقف أخرى .
- التنوع فى الأنشطة التى تنمى المفاهيم والمعارف والمهارات والاتجاهات والميول أى تنمية الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية فى البرنامج المقترح .
- خلق الفرص للنمو الشامل (العقلى ، اللغوى ، الاجتماعى والانفعالى والخلقى)، وتنمية المهارات الاجتماعية التى تساعد الطفل على العيش فى جماعة .
- التأكيد على دور الطفل فى عملية التعلم وعلى فعاليته من خلال النشاط الذاتى التلقائى والاعتماد على اللعب والممارسة الفعلية والأنشطة التى تتمشى وطبيعة الطفل فى هذه المرحلة مثل الأنشطة الحركية والنشاط القصصى والفنى والغناء والتمثيل والدراما فيمارس الطفل من خلالها أدوار القيادة والتبعية .
- تنمية حواس الطفل وقدرته على الملاحظة والتجريب والاكتشاف للتوصل إلى الاستنتاجات وإدراك العلاقات بين الأشياء والقيام بالمبادرة فى حل المشكلات واتخاذ القرار .

- الإكثار من الوسائل التعليمية الحسية والأدوات والخامات لتكون بمثابة المعلم بالنسبة للطفل تنمى من خلالها مهارات البرنامج المقترح .
- إتاحة الفرصة لكل طفل لتحقيق ذاته وتنمية استعداداته وقدراته .
- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال فى مستويات النمو المختلفة .
- مراعاة الاهتمام بفاعلية الطفل ورغبته وقدرته فى تخطيط وإعداد وتنفيذ النشاط حتى يتسنى له الاستفادة والتعلم من النشاط واكتساب المهارات المقترحة .
- التنوع فى الأساليب المستخدمة فى تنمية بعض مهارات السلوك القيادي .

- التنوع فى أساليب التقويم حتى يتم التحقق من تحقيق أهداف البرنامج.
أهداف البرنامج المقترح :
تعتبر الأهداف أولى الخطوات التى يجب مراعاتها لأى برنامج فهى المعيار الذى يختار فى ضوءه محتويات البرنامج وتحديد أساليب واستراتيجيات التقويم.
والهدف العام للبرنامج المقترح هو: تنمية بعض مهارات السلوك القيادى لدى أطفال الروضة .

ويتضمن هذا الهدف :

- ١- تنمية بعض مهارات الاتصال لدى أطفال الروضة
- ٢- تنمية مهارة حل المشكلات لدى أطفال الروضة .
- ٣- تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى أطفال الروضة .
- ٤- تنمية مهارة التخطيط لدى أطفال الروضة .

وتم تحديد الأهداف المعرفية فى أن :

١. يتدرب الأطفال على حل المشكلات التى تواجههم بأسلوب علمى سليم.
٢. يتوصل الطفل إلى الحل السليم للمشكلة .
٣. يعبر الطفل عن رأيه .
٤. يحدد سميزات وعيوب كل بديل .
٥. يتخذ الطفل القرار المناسب من بين البدائل المتاحة .
٦. يتواصل مع الآخرين بفاعلية.
٧. يصمم خطة قبل الشروع فى تنفيذ العمل .
٨. يقيم الطفل الخطة الموضوعة بعد التنفيذ .

وتم تحديد الأهداف الوجدانية فى أن :

- يساعد الطفل الآخرين فى حل المشكلات التى تواجههم .
- يبادر الطفل فى تقديم المساعدة .
- يسهم الطفل فى المناقشة الجماعية .
- يشارك الطفل زملاءه فى الأنشطة المختلفة .
- يقدر الطفل قيمة العمل الجماعى .
- يحترم الطفل الآراء المختلفة .
- يصغى الطفل إلى زملائه فى المجموعة .
- يبتعد عن إثارة المشاكل .
- يحسن الطفل التعامل مع الآخرين .
- يراعى الطفل مشاعر الآخرين .
- يعبر الطفل عن مشاعره .

وتم تحديد الأهداف المهارية فى أن :

- يردد الطفل الأغاني الخاصة بالمهارات المتضمنة في البرنامج
- يشترك الطفل في المسابقات المختلفة .
- يشجع الطفل الفريق الذى ينتمى إليه .
- يهنئ الطفل الفريق الفائز .
- يصمم الطفل بعض النماذج الفنية .
- يمثل الطفل أحداث القصة .
- يقلد الطفل شخصيات القصة

محتوى البرنامج المقترح :

وقد تضمن البرنامج المقترح الوحدات الأربع الآتية :

الوحدة الأولى : بعض مهارات الاتصال

الوحدة الثانية : مهارة حل المشكلات .

الوحدة الثالثة : مهارة اتخاذ القرار .

الوحدة الرابعة : مهارة التخطيط .

وقد راعت الباحثة عند اختيار المحتوى ما يلى :

- أن يحقق محتوى البرنامج الغرض منه .
- أن تتناسب محتويات البرنامج مع خصائص نمو الأطفال وتتناسب مع احتياجاتهم وميولهم وقدراتهم ورغباتهم .
- أن تكون أنشطة البرنامج مشوقة وممتعة ومثيرة للطفل .
- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال .
- التنوع فى استخدام الأنشطة ما بين (لغوية- قصصية - فنية - موسيقية - حركية ،.....).
- التنوع والتدرج فى استخدام الأنشطة وتقديمها للأطفال من البسيط إلى المركب ومن السهل إلى الصعب .

الاستراتيجيات والأساليب المستخدمة :

هناك العديد من الفنيات التى لها دور فى تنمية بعض مهارات السلوك القيادى لدى أطفال الروضة وتشتمل على قدرة الأطفال على تحديد المشكلة والتعرف عليها ومن ثم اختيار الحل المناسب لها وقدرته على اتخاذ القرار المناسب وزيادة قدرته على الاتصال مع الآخرين والقدرة على التخطيط .

ومن أهم الاستراتيجيات والأساليب المستخدمة فى البرنامج ما يلى :

المناقشة والحوار : يعتبر الحوار والمناقشة من جوانب الاتصال اللغوى بين المعلمة والطفل . ويقوم الحوار والمناقشة بحمل رسائل من المعلمة للأطفال والعكس .

ويساعد الحوار والمناقشة على نمو العديد من المهارات عند الطفل ، فعن طريق الحوار يمكن للمعلمة أن تتعرف على خبرات الطفل ومدى استيعابه للخبرات الجديدة . كما أنها أداة للتفاعل الاجتماعي .

وقد راعت الباحثة تشجيع الأطفال على الاشتراك في المناقشة والحوار وإعطائهم الفرص المتساوية في التعبير عن الآراء وتقديم المقترحات ، وأن تبدى اهتماما لحوار الطفل ومناقشته في الآراء والمقترحات المقدمة .

استراتيجية التعلم بالنموذج :

يستند أسلوب التعلم بالنموذج إلى نظرية التعلم الاجتماعي التي تولي أهمية كبيرة للتقليد والمحاكاة ويذكر علاء الدين كفاي (١٩٩٧) أن الأبناء لا يسلكون طبقا للتوجيهات اللفظية التي يسمعونها من آبائهم بقدر ما يسلكون من سلوكهم الواقعي واللفظي عندما يتصرفون في مواقف الحياة المختلفة (علاء الدين كفاي ، ١٩٩٧ ، ١١١) .

وقد قامت الباحثة بإتباع أسلوب النموذج من خلال النشاط القصصي حيث يتخذ الشخصيات الأبطال ويقوم الطفل بتقليدها وذلك في القصص المقدمة في البرنامج المقترح .

استراتيجية التعزيز :

ويقصد بالتعزيز الإيجابي منح مكافأة مادية أو معنوية كالنقد والتشجيع والمدح ، ولكي يكون التقدير فعالا ويؤدي إلى السلوك المرغوب فيه عدة شروط :

- أن يكون المعزز شيئا مرغوبا ومحبا للطفل .
- أن يكون فوريا وذلك بمنح المكافأة فور ظهور السلوك المرغوب .
- أن يكون بطرق متقطعة على دفعات وليس بصفة مستمرة .
- وقد تم إتباع هذه الاستراتيجية في البرنامج وذلك بإتباع السلوك المرغوب من قبل الطفل بمكافأة معنوية كالثناء والابتسام في وجهه أو التصفيق له ووضع صور ونجوم له .

استراتيجية التصويت :

وتعني بطرح أسئلة على الأطفال بحيث تكون الإجابات عنها بالإشارات والإيماءات كأن تسأل المعلمة " كم واحد منكم يحب اللون الأحمر ؟ أو أى شيء آخر ، والغرض من هذه الاستراتيجية أن يتعرف المعلم على تفكير الأطفال دون إبطاء سرعة سير خطوات النشاط ، واستمرار كل طفل في أخذ دوره في المشاركة ، وإظهار الميل والاهتمام بالنشاط (على راشد ، ٢٠٠٦ ، ٦٨) .

استراتيجية التعلم التعاوني :

يقصد بالتعلم التعاوني : تعاون مجموعة من الأطفال فيما بينهم داخل مجموعات من أجل تحقيق هدف محدد تحت إشراف وتوجيه المعلمة .

ويقوم التعلم التعاوني على مجموعة من الأسس كالاتمام بالمشاركة الايجابية وتفاعل الأطفال داخل المجموعة ، وتنمية روح التعاون الجماعي بين الأطفال ويتطلب تفاعل الأطفال في إنجاز النشاطات التعليمية وتقبل الآراء وأن يكون كل طفل فيه مسئولاً عن عمله وعمل زملائه في المجموعة ، مما يساعد الأطفال على اكتساب مهارات السلوك القيادي.

استراتيجية العصف الذهني :

تقوم طريقة العصف الذهني على أساس حفز تفكير الطفل لتوليد أكبر قدر ممكن من الأفكار .

وقد راعت الباحثة المراحل الثلاث (قبل ، أثناء ، بعد) لجلسة العصف الذهني فهناك تمهيد للنشاط وحين بدء النشاط تبدأ الباحثة بتوزيع الأدوار وتحديد المجموعات وتهيئة المكان بالمواد والأدوات اللازمة وأثناء تنفيذ الجلسة يراعى أربع قواعد رئيسية وهي :

- إرجاء الحكم على الأفكار إلى نهاية الجلسة

- الترحيب بجميع الأفكار.

- لا مانع من دمج الأفكار.

- تقبل أكبر قدر من الأفكار.

وأثناء جلسة العصف قد روعى:

- تسجيل جميع الأفكار والتعامل معها، وغربلتها ثم التوصل إلى النتائج الممكنة.

- وبعد ذلك تأتي المرحلة النهائية لطريقة العصف الذهني وفيها تشكر الباحثة الأطفال لما قدموه من اقتراحات وحلول وتنفيذ ما توصل إليه من نتائج.

الأنشطة المتضمنة في البرنامج :

اشتمل البرنامج على الأنشطة التالية : (النشاط القصصي ، الفنى ، الموسيقى ، الحركى، اللغوى ، الرياضى ، المسرح ، الأركان).

- النشاط القصصى :

تعد القصة فنا أدبيا من أقوى عوامل الاستثارة يتفق مع ميول الطفل ، ينجذب إليه ويستمتع به . وهى إما أن تكون نوعا من الأدب المسموع ، يجد الطفل فيه لذته واستمتاعه الفنى ، قبل أن يعرف الكتابة والقراءة، أو أن تكون أدبا مقروءا ومسموعا معا عندما يعرف الطفل القراءة والكتابة بدرجة جيدة .

وتلعب القصة دورا أساسيا فى البرنامج المقترح فى تنمية بعض مهارات السلوك القيادى

ففى مهارات الاتصال : يتضح للأطفال من خلال شخصيات القصة النماذج التى تستطيع أن تتعامل مع الآخرين وتتواصل معهم بشكل جيد والشخصيات التى ينفرد منها أصحابها وكيف استطاعت أن تغير من سلوكها فأحبت وأحبها الآخرون، كما أن للقصة دورا هاما فى اكتساب الأطفال اللغة وزيادة المحصول اللغوى للطفل فى مرحلة الرياض مما

يساعده على التواصل الفعال مع الآخرين مثل (قصة قارئ الصور ، هانى والضفدع ،).

وفى **مهارة حل المشكلات** : يرى الطفل كيف تتصرف شخصيات القصة فى حل المشكلة ، وبعد سرد القصة يأتى دور الطفل فى مناقشة أحداث القصة واقتراح حلول أخرى للمشكلة وتجنب الطفل للأسباب التى أدت إلى حدوث المشكلة ثم تمثيل الطفل لأحداث القصة بنهايات مختلفة مثل قصة (ما هذا الصوت، أرنوب والنات الحلوب، ..) .

وفى **مهارة اتخاذ القرار** : يرى الطفل كيف تعددت البدائل أمام شخصيات القصة واستطاع اتخاذ البديل المناسب ومن ثم اتخاذ القرار المناسب . والتعرف على مفاهيم متعلقة باتخاذ القرار مثل مفهوم الشورى ومساعدة القائد فى اتخاذ القرار المناسب . وتعبير الطفل عن رأيه فى المواقف المختلفة مثل (قصة النقود الضائعة، صانع اللعب، ...). كما أن للقصة دورا هاما فى تنمية **مهارة التخطيط** فمن خلال الخطوات التى اتبعتها شخصيات القصة لتنفيذ الخطة يتعرف الأطفال على خطوات الخطة وكيفية تنفيذها وأثرها على صاحبها فالتخطيط الجيد يساعد على إنجاز المهمات وتحقيق الأهداف.

-النشاط الموسيقى :

تعد الأغاني سبيلا لزرع المثل ، وتقديم المعلومات وإثارة الأفكار ، وهى من الوسائل الفعالة فى بناء الشخصية المتكاملة للطفل، كما أنها تضيف على حياة الطفل الفرح والبهجة .

وقد راعت الباحثة أن تكون فكرة الأغنية وموضوعها مناسباً للهدف من النشاط . وأن تختار كلمات الأغنية بعناية ، حتى لا يشعر الأطفال بالملل من النشاط .

ومن الأغاني المقدمة فى البرنامج المقترح :

أغنية يلا نلعب يا أصحابى – أغنية ماذا أعمل - أغنية فى عامنا الجديد ، ...

- لعب الأدوار :

أشارت العديد من الدراسات والأطر النظرية إلى أهمية لعب الدور فى تدريب الأطفال على مهارات السلوك القيادى ويعد لعب الأدوار من أهم وسائل التفاعل الناجحة التى تستخدم فى التربية بمرحلة رياض الأطفال ويعرف لعب الأدوار بأنه لعب درامى حيث يمثل الأطفال فيه شخصيات واقعية أو خيالية مستخدمين فى ذلك بعض الخامات والأدوات وقد يقوم به طفل واحد أو مجموعة أطفال .

-المسرح :

مسرح الطفل من أحب ألوان الأدب إلى الأطفال ، لأنه يجمع بين أكثر من شكل من أشكال الأدب (القصة ، الموسيقى ، الأغنية) فالمسرح له القدرة على تجبير كل الطاقات الكامنة داخل الطفل ومن خلاله يستطيع الطفل أن يحل المشكلات عن طريق التمثيل

والرسم والالقاء والموسيقى والعمل الجماعى. ويعيد إليه التوازن النفسى، فالمسرح يحقق جاذبية على المستوى الجمالى والذهنى .
وقد راعت الباحثة هذه الخصائص عند إعداد وتقديم المسرحية لأطفال الروضة وقد راعت أيضا تنوع المسرحيات المقدمة وكذلك تحقيقها لأهداف البرنامج المقترح وهو تنمية بعض مهارات السلوك القىادى لدى أطفال الروضة.
مسرحية مها وطبيب العيون - مسرحية الأرنب والجزرة - مسرحية السنة المكسورة.

- النشاط الفنى :

وقد روعى عند إعداد البرنامج إحتوائه على مجموعة من الأنشطة الفنية التى تساعد الأطفال على تحديد المشكلة واقتراح الحلول وتنفيذ الحل الأمثل لحلها من خلال العمل الفنى ويعد النشاط الفنى من الأنشطة التى تساعد الأطفال على اتخاذ القرار المناسب من خلال إتاحة الفرصة لإختيار الخامات والصلصال والألوان لتصميم وملء الشكل المختار كما يريدون وعمل الشكل المحبب لهم ، كما أن النشاط الفنى له دورا فى تنمية مهارات الاتصال ومهارة التخطيط لدى أطفال الروضة مثل :
سلة النظافة- أصيص الزرع- هدية عيد الأم - ملء الفراغات - الشئى الجديد - كارت معايدة -أنا فى الروضة

-النشاط التمثيلى :

تبدو أهمية هذا النشاط فى ميل الأطفال وأقبالهم عليه ، ويتمثل فى الإيحاء والإشارة والحركة ، فيساعدهم على التعبير عن مشاعرهم والإفصاح عن أفكارهم فى جو من الثقة والنشاط والمرح ولذلك حرصت الباحثة على تقديم العديد من الأدوار التى تكسب الطفل فن الاتصال بالآخرين والتعامل مع المشكلات واتخاذ القرارات والتخطيط لانجاز الأهداف .

- الوسائل المستخدمة فى البرنامج :

- أعدت الباحثة الأدوات والوسائل التى تناسب أطفال الروضة من حيث حجمها وألوانها ومن أمثلة تلك الأدوات والوسائل مايلى :
- شخصيات وعرائس بأنواعها المختلفة .
 - اللوحات المختلفة .
 - وسائل عرض القصة (بطاقات مصورة ، كاتالوج ، ألبوم ، مسرح العرائس)
 - خامات متنوعة (صور ، رسومات، بطاقات لاصقة ملونة ،صمغ ، كروت ، ورود بألوان وأحجام مختلفة ، برونز بألوان مختلفة ،).
 - وسائل عينية (حلويات ، بسكويت ،)
 - أدوات موسيقية .
 - صور ورسوم وبطاقات تلوين
- وسائل التقويم المستخدمة فى البرنامج المقترح :

التقويم عملية إيجابية شاملة ومستمرة الهدف منها تقدير ما أمكن التوصل إليه من أهداف حددت وتم التخطيط لها ووضعت الخطوات التنفيذية اللازمة لتحقيقها. (هدى الناشف ، ٢٠٠٣ ، ص: ٣٣٣) ويتضح أن التقويم يمثل جزءا من عملية التعلم ومقوما أساسيا من مقوماتها وأنه يواكبها في جميع خطواتها من حيث تحديد الأهداف التعليمية واعداد الأنشطة واختيار الطرق والأساليب والوسائل التي تقدم بها المعلمة الأنشطة المقترحة بما يتمشى مع ميول واستعدادات وخبرات الأطفال السابقة وتقويم مدى تحقق الأهداف ومطابقة الأداء الملحوظ للأهداف المنشودة (جودت عزت ، ٢٠٠٤ ، ٣٣).

واعتمدت الباحثة في التقويم على التقويم القبلي للتعرف على ما يعرفه مستوى الطفل من مهارات السلوك القيادي ، والتقويم التكويني وهو ما يستخدم بعد كل نشاط يقدم للطفل وهو ما يقدم في صورة تطبيقات تربوية موجهة للأطفال أثناء وبعد أداء الأنشطة في صورة فردية ، وأخيرا التقويم النهائي في مقاييس مهارات السلوك القيادي اللفظي والمصور الذي تم تطبيقهم بعد تطبيق البرنامج المقترح ومقارنة متوسط درجات الأطفال في التطبيق البعدي بمتوسطاتهم في التطبيق القبلي للتحقق من مدى جدوى وفعالية البرنامج المقترح على أطفال المجموعة التجريبية .

- مدة البرنامج :

تم تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية وعددهم (٣٠) طفلا من (٥-٦) سنوات في العام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠ بعد موافقة الجهات المعنية كما هو موضح بالملحق رقم (١١) لمدة (٣) شهور ثلاث مرات في الأسبوع ، وتبدأ الباحثة من الساعة ٩ ص- إلى الساعة الثانية عشرة. واشتمل البرنامج على (٦٢) نشاطاً، هذا بالإضافة إلى جلسة تمهيدية للتعارف بين الباحثة والأطفال ، وجلستين ختاميتين لتقويم البرنامج وتم القياس التتبعي بعد مرور شهر من انتهاء البرنامج كما هو موضح بالملحق رقم (١٢) وسوف يتم عرض أنشطة البرنامج بالملحق رقم (١٣).

عرض ومناقشة فروض الدراسة :

ينص الفرض الأول على أنه :

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أطفال كل من المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على المقياس اللفظي لمهارات السلوك القيادي لأطفال الروضة المستخدم في الدراسة لصالح المجموعة التجريبية.

ويتفرع منه أربعة فروض فرعية ينص كل منها على ما يلي:

١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لمهارات الاتصال لمقياس مهارات السلوك القيادي اللفظي في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية .

٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لمهارة حل المشكلات لمقياس مهارات السلوك القيادي اللفظي في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية .

٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لمهارة اتخاذ القرار لمقياس مهارات السلوك القيادي اللفظي في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية .

٤- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لمهارة التخطيط لمقياس مهارات السلوك القيادي اللفظي في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية .

وللتحقق من صحة الفرض الأول والفروض الفرعية الأربعة استخدم اختبار "ت" لايجاد الفروق بين متوسط درجات مجموعتين مستقلتين كما يتضح في جدول (١).

جدول (١)

الفروق بين متوسط درجات أطفال كل من المجموعتين التجريبية و الضابطة في القياس البعدي للمقياس اللفظي لمهارات السلوك القيادي لأطفال الروضة ن=٦٠

المتغيرات	المجموعة التجريبية ن=٣٠		المجموعة الضابطة ن=٣٠		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	١م	١ع	٢م	٢ع			
مهارات الاتصال	١١.٤	٠.٤٩	٦	٠.٠١	٩.٣٥	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح المجموعة التجريبية
مهارة حل المشكلات	١٠	٠.٩٨	٨.٥٦	٠.٨٥	٦.٠١	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح المجموعة التجريبية
مهارة اتخاذ القرار	٩.٥٣	١.٣٣	٨.٦٣	١.٠٦	٢.٨٨	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح المجموعة التجريبية
مهارة التخطيط	١٠.٢٦	١.٤٦	٨.٩٦	١.٥٨	٣.٣	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح المجموعة التجريبية
الدرجة الكلية	٤١.١٩	٣	٣٥.٢٦	٠.٦٦	٥.٨٩	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح المجموعة التجريبية

ت=٢.٦٦ عند مستوى ٠.٠١ ت=٢ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٩) وجود فروق دالة احصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسط درجات أطفال كل من المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي بالنسبة لمهارات الاتصال، ومهارة حل المشكلات، ومهارة اتخاذ القرار، ومهارة التخطيط، والدرجة الكلية للمقياس اللفظي لمهارات السلوك القيادي لأطفال الروضة المستخدم في الدراسة لصالح المجموعة التجريبية.

ينص الفرض الثاني على أنه :

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات افراد كل من المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على المقياس المصور لمهارات السلوك القيادي لأطفال الروضة المستخدم في الدراسة لصالح المجموعة التجريبية.

ويتفرع منه أربعة فروض فرعية ينص كل منها على ما يلي :

١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لمهارة حل المشكلات لمقياس مهارات السلوك القيادي المصور في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية .

٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لمهارة اتخاذ القرار لمقياس مهارات السلوك القيادي المصور في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لمهارة التخطيط لمقياس مهارات السلوك القيادي المصور في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

٤- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لمهارات الاتصال لمقياس مهارات السلوك القيادي المصور في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة الفرض الثاني والفروض الفرعية الأربعة استخدمت الباحثة اختبار " ت" لايجاد الفروق بين متوسط درجات مجموعتين مستقلتين كما يتضح في جدول (٢).

جدول (٢)

الفروق بين متوسط درجات أطفال كل من المجموعتين التجريبية والضابطة
في القياس البعدي على المقياس المصور لمهارات السلوك القيادي لأطفال الروضة
ن = ٦٠

المتغيرات	المجموعة التجريبية ن=٣٠		المجموعة الضابطة ن=٣٠		ت	مستوى الدالة	اتجاه الدلالة
	١م	١ع	٢م	٢ع			
بعض مهارات الاتصال	٢٤.٨٦	١.١٣	١٨.٨	١.٧١	١٦.١٨	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح المجموعة التجريبية
مهارة حل المشكلات	٢١.٣٦	١.١٥	١٥.٢٦	٢.٦٥	١١.٥٤	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح المجموعة التجريبية
مهارة اتخاذ القرار	٢١.٩٣	١.١٧	١٤.١٣	٣.٠١	١٣.٢١	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح المجموعة التجريبية
مهارة التخطيط	١٥.٣٦	٠.٦١	١١.١٣	١.٣٣	١٥.٨	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح المجموعة التجريبية
الدرجة الكلية	٨٣.٥٣	٢.٣٥	٥٩.٣٣	٧.٢٦	١٧.٣٤	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح المجموعة التجريبية

ت=٢.٦٦ عند مستوى ٠.٠١، ت=٢ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٢) وجود فروق دالة احصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسط درجات أطفال كل من المجموعتين التجريبية و الضابطة في القياس البعدي بالنسبة للمهارات الأربعة والدرجة الكلية على المقياس المصور لمهارات السلوك القيادي لأطفال الروضة المستخدم في الدراسة لصالح المجموعة التجريبية .
تفسير نتائج الفرضين الأول والثاني ومناقشتها :

أوضحت النتائج من خلال جدول (١) و(٢) صحة الفرضين الأول والثاني ، حيث ترجع الباحثة ذلك التقدم الملحوظ للمجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة على مقياس مهارات السلوك القيادي (اللفظي ، المصور) إلى ما يلي :

- محتوى البرنامج المعد والمناسب لخصائص أطفال الروضة وفقاً للأهداف المحددة احتوى البرنامج المقترح على أربع وحدات (وحدة بعض مهارات الاتصال، وحدة مهارة حل المشكلات ، وحدة مهارة اتخاذ القرار ، وحدة مهارة التخطيط) ، وذلك لتنمية بعض مهارات السلوك القيادي . فتضمنت وحدات البرنامج المقترح العديد من الأنشطة (قصصية ، فنية ، لغوية ، حركية ، موسيقية ، رياضية) وكذا الممارسات العملية المتنوعة والمحبة والتي لها الأثر في اكتساب أطفال الروضة مهارات السلوك القيادي (بعض مهارات الاتصال، مهارة حل المشكلات ، مهارة اتخاذ القرار ، مهارة التخطيط).

- وقد ترجع هذه النتائج إلى ترابط الأنشطة وتكاملها الذي كان يعمل على نمو الأطفال نمواً متكاملاً ويعزز من اكتساب الأطفال لتلك المهارات فيعمل قائد كل مجموعة مع مجموعته على تحديد المشكلة ومعرفة أسبابها واقتراح حلول واختيار حلول صحيحة ومتنوعة ، وتحديد الأطفال لموقف اتخاذ القرار والاختيار البديل المناسب فردياً أو جماعياً ، واعداد الخطة المناسبة وحرص كل مجموعة على تنفيذها وذكر كل مجموعة أسباب نجاح الخطة وبالتالي مدى نجاح كل مجموعة في تنفيذ المهمة المعطاة لهما والتدريب على مهارات الاتصال وممارسته بين القائد ومجموعته وبين الأطفال بعضهم البعض يحدث التفاعل والتواصل بشكل أفضل وأقوى.

- كما راعت الباحثة التنظيم والتسلسل عند اعداد محتوى البرنامج بحيث تعطى كل مهارة بعد أن تكون المهارة الممهدة لها قد أعطيت بحيث يحدث التتابع والتسلسل في اعطاء المهارات واكتساب الأطفال لمهارات السلوك القيادي .

- وقد روعى عند الانتقال من نشاط لآخر اتباع أسلوب يشد انتباه الطفل ويجذبه ويدفعه إلى العمل والنشاط وهو مستمتع وراغب في الاستمرار في الأنشطة المقدمة إليه .

- ومن خلال الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج الحالي فاستخدمت الباحثة كل من (الحوار والمناقشة ، ولعب الدور ، والعصف الذهني ، والنمذجة ، التدعيم) في تنمية مهارات السلوك القيادي لدى أطفال الروضة . فمن خلال أسلوب الحوار والمناقشة التي استخدمتها الباحثة في أنشطة البرنامج المقترح وخاصة أثناء الأنشطة اللغوية التي تطرح الباحثة موضوعاً فيبدأ الأطفال في التفكير فيها وطرح أفكارهم ومناقشتها مع زملائهم وعرضها على المعلمة وهكذا في الأنشطة . التي تحتاج إلى أفكار متنوعة وأخذ آراء كل

مجموعة والتصويت عليها وتنفيذ الفكرة المحببة إليهم فيحدث التواصل بين المعلمة والأطفال والأطفال وبعضهم البعض.

- ومن خلال شخصيات القصص يقتدى الأطفال بال نماذج المختلفة يتوحدون مع أبطال القصص لمعرفة مشكلاتها وحلها وأي القرارات التي يجب أن تأخذها ونتيجة القرار المتخذ، وأي من شخصيات القصة التي حددت أهدافها وصارت وفق خطة محددة لتحقيق أهدافها، وتقليد الأطفال لشخصيات القصة كيف يتعاملون ويحترمون بعضهم البعض. وقد راعت الباحثة استخدام التعزيز والتدعيم المناسب في الموقف والنشاط المناسب مما يحفز الأطفال ويدفعهم إلى العمل وتحسين الأداء.

- وتشير تلك النتيجة إلى ما أكدته الأطر النظرية إلى أن القيادة يمكن تعليمها وتعلمها من خلال تصميم برامج لتنمية القيادة ومهاراتها في مراحل عمرية مختلفة وخاصة مرحلة الطفولة المبكرة وبيبين (طارق السويدان ، ٢٠٠٤ ، ٢٢٤) أن القدرات القيادية والاستعداد القيادي تزرع في السنوات السبع الأولى وبقدر التجارب الكافية في الطفولة المبكرة بقدر الاكتساب من المهارات القيادية وكلما كانت الخبرات متنوعة وثرية كلما استفاد منها الطفل.

واكتساب الأطفال لمهارات السلوك القيادي تؤهلهم في أن يصبحوا قادة يتواصلون مع الآخرين بشكل جيد ويتعاملون مع المشكلات ويفكرون في حلها بشكل سليم ويفاضلون بين البدائل ويتخذون القرار المناسب ويضعون الخطط وينفذون المهمات لتحقيق الأهداف المحددة ، وتابع جيد يمتلك من المهارات ما يؤهله لتحقيق أهداف المجموعة فيقترح الحلول لحل المشكلة ويعبر عن رأيه ويساعد في رسم الخطط وتنفيذها ويحرص على علاقاته الطيبة مع الآخرين . ويؤيد ذلك كيرتس (١٩٩٨) Curtis,A أن الطفل المؤهل اجتماعيا والذي يشعر بقدرته على السيطرة على الموقف تكون لديه قدرة بالرضا بالأدوار القيادية والتبعية .

وتتفق تلك النتيجة مع بعض الدراسات العربية والأجنبية التي أكدت على أهمية البرامج المقدمة لتنمية مهارات السلوك القيادي في مراحل عمرية مختلفة مثل دراسة أمال بدر عبد التواب الشافعي (١٩٩٣) ، دراسة أمانى بيومى درويش (١٩٩٥).

ومرحلة الطفولة المبكرة بصفة خاصة مثل دراسة: دراسة هنسل Hensel,N (١٩٩١): دراسة لازروس lazarus,P (١٩٩٠)

- مناقشة الفرض الفرعي الأول الخاص ببعض مهارات الاتصال :

أظهرت النتائج أن هناك فروقا دالة احصائيا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية في مهارات الاتصال كما يتضح من خلال جدول (١٩) و (٢٠) ويرجع ذلك إلى:

- طبيعة الطفل الاجتماعية حيث تتسع علاقات الطفل الاجتماعية وتصبح لديه رغبة في الاشتراك أو مع جماعة من الأطفال حيث أن شعور الطفل بأنه جزء من المجموعة يشارك ويساهم في أنشطتها ويعبر عن أفكاره ، ويتعاون معهم ويتقبل ويقدر كل منهما الآخر مما يعزز ثقة الطفل بنفسه وقدرته على التفاعل والتواصل الجيد مع الآخرين .

- تضمن البرنامج بعض الأنشطة التي تعزز اكتساب الطفل لمهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي والتي من شأنها تدعيم علاقاته بالآخرين مما يجعله قائدا جيدا يتواصل مع الآخرين بفاعلية . فمن خلال النشاط القصصي رأى الأطفال في قصة (الكلب لولو والإوزة الطيبة ، هانى الضفدع ، مسرحية السنة المكسورة) جزاء معاملة الآخرين معاملة سيئة والسخرية منهم والتي قد أدت بهم إلى الوقوع في المتاعب والصعاب وفقد الأصدقاء . وعلى الجانب الآخر كان النموذج الحسن المتمثل في شخصيات القصة مثل (الإوزة وغيرها) الطيبة والمحوبة من الجميع وأيضا لاحظ الأطفال المشاعر التي تمر بها شخصيات القصة من مشاعر ضيق وحزن وغضب وغيرها وكيف تحولت إلى مشاعر فرح وسرور وسعادة والعكس، ويحدد الأطفال المواقف وكيف تعاملت معها شخصيات القصة وساعدت بعضها البعض فانتقلت من حالة الحزن والضيق إلى فرح وسرور . فاستنتج الأطفال أهمية مساعدة ومشاركة الآخرين مشاعرهم . كما تعرف الأطفال على أحد وسائل الاتصال بالآخرين ألا وهي الكتاب فهي النافذة التي يطل بها الطفل على الآخرين فاكسب العديد من المعلومات والتي من خلالها يتواصل الطفل مع المحيطين به .

- واكتسب الأطفال من خلال النشاط الفني العديد من المهارات ففي النشاط الفني كتاب مصور (أنا في الروضة) سعد الأطفال بامتلاكهم مجموعة من الصور واستمتع الأطفال بلصق الصور بأنفسهم وحرص قائد كل مجموعة على متابعة زملائه أثناء لصق الصور حيث يجب مراعاة الترتيب ويرى ماذا يريد زملاؤه من خامات أو غيرها وبعد الانتهاء من الكتاب أخذت كل مجموعة في تصفح وتفسير صور الكتاب ثم قام طفل من كل مجموعة بتفسير الصور للفصل ككل . وكان هذا النشاط من بين الأنشطة التي أخذت وقتا ومجهودا في الاعداد وتنفيذ النشاط مع الأطفال ولكن سعد الأطفال بامتلاكهم كتاب من تنفيذهم .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة نرمين لوبيس نيقولا (١٩٩٦) و دراسة سمية عبد الحميد أحمد اسماعيل (١٩٩٩) ، ودراسة فاطمة مصطفى عبد الفتاح (٢٠٠١) حيث توصلن إلى التأثير الإيجابي للأنشطة التربوية المقترحة والمواقف التعليمية في تنمية مهارات الاتصال لدى الأطفال .

كما توصلت دراسة هدى مصطفى عبد الرحمن (٢٠٠١) ، ودراسة طاهرة أحمد السباعي (٢٠٠٣) إلى أن البرنامج المقترح قد أثر تأثيراً فعالاً في تمكن الأطفال من مهارتي الاستماع والتحدث .
- مناقشة الفرض الفرعي الثاني الخاص بمهارة حل المشكلات :

فقد أظهرت النتائج أن هناك فروقا دالة احصائيا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية في مهارة حل المشكلات كما يتضح من خلال جدول (١٩) و (٢٠) ويرجع ذلك إلى :

- أن مهارة حل المشكلات مهارة عقلية تتضمن خطوات محددة للوصول إلى الحل الصحيح مما يتطلب إعداد برامج وأنشطة متنوعة وممارسات عملية لكي يكتسبها الأطفال.

- تنوع أنشطة البرنامج المقترح ما بين أنشطة (قصصية ، فنية ، لغوية ، حركية ، موسيقية ، رياضية) حيث تناولت هذه الأنشطة المشكلات التي يقابلها الأطفال فيتعلمون كيف يواجهون المشكلات والعمل على حلها وتلافي الأخطاء التي أدت إلى حدوثها مثل حل المشكلة بدون تفكير (فبدأ الأطفال عند ذكر الباحثة للمشكلة نعمل إليه في هذه المشكلة يقول الأطفال نفكر الأول ويضعون إصبعهم في رأسهم إشارة إلى التفكير) يفكرون فيتحكمون في مشاعرهم ويأخذون الخطوات لحل المشكلة. وببين فينيسنت Vincent,R (٢٠٠٢) ذلك أنه عند حدوث مشكلة ينتاب الأطفال شعور من اليأس والإحباط وأحيانا العنف وهذا الشعور لا يؤدي إلى حل المشكلة بل على العكس من ذلك . فضبط الانفعالات المصاحبة للمشكلة يساعدهم على التحكم في الموقف وقدرتهم على حل المشكلة .

- تدريب الأطفال على مهارة حل المشكلات من خلال تحديد المشكلة أولا وفرض الفروض ووضع بدائل للحل واختيار الحل المناسب لحل المشكلة ، وهذا ما ركزت عليه الباحثة من خلال أنشطة مهارة حل المشكلات من أنشطة لغوية مثل نشاط (الشجار ، أحمد في الفصل ، النظافة) فتم اختيار مشكلات يتم مناقشتها مع الأطفال فناقشت الباحثة الأطفال في أسباب المشكلة ، واقترح الأطفال حلولاً لهذه المشكلة ، ومن خلال استخدام استراتيجية العصف الذهني يطرح الأطفال الحلول ويتم مناقشة الحلول المطروحة ويتم اختيار الحلول الصحيحة والقابلة للحل ويستنتج الأطفال أنه ليس هناك حل واحد للمشكلة بل هناك العديد من الحلول الصحيحة التي تؤدي إلى حل المشكلة . وحدث في مشكلة أحمد في الفصل (الفصل مغلق) أن الأطفال طرح عدة حلول من بينها (كسر الشباك ، كسر الباب ، البكاء ، الخبط على الباب) وتم مناقشة الحلول السابقة واختيار الحل السليم الذي يؤدي إلى حل المشكلة ، وعند ذكر الأطفال مواقف مشابهة ذكرت طفلة (أن

الباب أغلق وأن مامتها أحضرت سلما والطفلة طلعت عليه ونزلت في البلونة والبنت فتحت الباب) وكان لا بد من تعليق الباحثة على هذا الموقف (أن والدته زميلتكم كانت موجودة معها ولا بد من إذن الوالدين) .

وتبين نوال عطية (٢٠٠١) أن وضوح المشكلة وتحديد جوانبها وعناصرها والبحث عن البيانات والمعلومات المتعلقة بها وإدراك علاقاتها وعواملها وعناصرها المشتركة بما يتلائم وقدرات الطفل العقلية ومستوى ذكائه، يساعده على اكتساب الأطفال مهارات حل المشكلة (نوال عطية ، ٢٠٠١، ص: ١٠٨)

كما أكدت دراسة أتوسيو K , Otsui (٢٠٠٧) أن تنظيم الانفعالات وحل المشكلات الاجتماعية تعتبر من العناصر الهامة للتدريب الفعال على اكتساب المهارات الاجتماعية. وقد راعت الباحثة التكامل بين الأنشطة في وحدة مهارة حل المشكلات مما يعمل على زيادة مدارك الطفل ويؤكد اكتسابه لتلك المهارة مثل نشاط لغوي عن مشكلة (النظافة) بعد تحديد الأطفال للمشكلة واقتراح الأطفال حلولاً للمشكلة كان من بين الحلول عمل سلة النظافة (نشاط فني) حيث تم تقسيم الأطفال إلى مجموعات وعمل قائد كل مجموعة على توزيع الخامات والاتفاق على الألوان والتصميم لعمل السلة وكان الاختلاف بين المجموعات في قدرة القائد على حل المشكلات مثل (أخذ اللاصق وعدم اعطائه لزميله ، وأخذ الخامات من بعضهم البعض ،) وبعد أن اعتاد الأطفال على ممارسة الأنشطة تعاون الأطفال فيما بينهم فالتزم كل بدوره وأدواته ، فتغلب الأطفال على المشكلات وحدث التقدم في انجاز المهمات .

ويبين (فتحي عبد الرحمن ، ١٩٩٩ ، ص ٩٦) أن تفاعل الأطفال مع المشكلات يؤدي إلى توافر الدافعية والمثابرة حتى ينجحوا في الوصول إلى حل للمشكلة .

ولعبت القصة دوراً هاماً في تنمية مهارة حل المشكلات من خلال معايشة الطفل لأحداثها وتنوع مشكلاتها (ما هي المشكلة وأسباب حدوثها وكيف تصرف شخصيات القصة لحل المشكلة) وتمثيل شخصياتها فيشعر الطفل بصاحب المشكلة ومشاعره أثناء المشكلة وتقليد الشخصية في خطواتها لحل المشكلة ومشاعر الشخصية بعد حل المشكلة . كما في قصة (الحمامة المطوقة) ظهرت القيادة بشكل واضح حيث قادت الحمامة المطوقة الحمام إلى عدم اليأس والاستسلام لشبكة الصياد والتفكير في حل المشكلة والنجاة بأنفسهم والتخلص من الشبكة .

وقد روعى تنوع القصص في البرنامج في البرنامج المقترح فتتضمن القصص العلمي كما في قصة (النباتات الحزين) حيث أكدت قدرية سعيد على (٢٠٠٥) إلى دور القصص وخاصة الخيال العلمي في تنمية مهارة حل المشكلات لدى أطفال الروضة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة هنسل Hensel,N (١٩٩١) ودراسة مصطفى عبد السميع ، سميرة السيد عبد العال (١٩٩٦) .

مناقشة الفرض الفرعى الثالث الخاص بمهارة اتخاذ القرار :
فقد أظهرت النتائج أن هناك فروقا دالة احصائيا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية فى مهارة اتخاذ القرار كما يتضح من خلال جدول (١٩) و (٢٠) ويرجع ذلك إلى :

- أن مهارة اتخاذ القرار مهارة عقلية تتضمن خطوات محددة للوصول إلى الاختيار المناسب بين البدائل المتاحة وأن عملية اتخاذ القرار ترتبط بعوامل أخرى منها ما يتعلق بالطفل متخذ القرار (السمات الشخصية) ومنها ما يتعلق بالقرار نفسه (توفر المعلومات عن البدائل المتاحة) وغيرها من العوامل التى قد تؤثر عند اتخاذ القرار ولذلك فإن البرامج والأنشطة المتنوعة تساعد الأطفال على نمو وتطور تلك المهارة.

- توفر المناخ الملائم الذى يساعد طفل الروضة على التعبير عن رأيه وتدريبه على خطوات اتخاذ القرار وإعطائه الفرص المتنوعة لإظهار قدرته على المشاركة فى اتخاذ القرار وتحمل مسئولية القرار المتخذ ومن ثم الاستفادة وتكوين الخبرات من القرارات المتخذة الايجابية والسلبية منها .

حيث توصلت دراسة جاو، وى Gao, S & Wei, Y (٢٠٠٩): إلى أن القرار يتطور بشكل سريع في المرحلة ما قبل المدرسة .

فمن خلال النشاط القصصى يرى الطفل كيف أن شخصيات القصة تعبر عن رأيها وتحترم آراء بعضها البعض وتفاضل بين الآراء المطروحة ومن ثم تتبنى الرأى المتفق عليه أو رأى الأغلبية . ورأى الأطفال كيف اتخذت شخصيات القصة قرارات واكتشفت أنها خاطئة وعدلت من رأيها مثل قصة (الأرنب والجزرة) وبعض الشخصيات لم تستطع أن تعدل من قرارها مثل (التينة الحمقاء والحمامة الصغيرة ، الأمير الغضبان) وكان لمثل هذه القصص الأثر الإيجابى على تفكير الطفل فى موقف اتخاذ القرار والتعرف على مزايا كل بديل والتروى وعدم التسرع عند اتخاذ القرار .

- كما حرصت الباحثة على ممارسة الطفل لعملية اتخاذ القرار الفردى والجماعى، فمن خلال ممارسة عملية البيع والشراء من خلال ركن البيع والشراء ، وأثناء ممارسة الطفل للعب الدور حدثت عدة مواقف ومنها " اشترى أحد الأطفال وترك الطفل الباقي" وغيرها من المواقف ، ولاحظت الباحثة أن بعض الأطفال يحددون ويختارون ما يريدون والبعض الآخر مترددون والبعض الآخر يقلد أصحابه وهو لا يريد ما اشتراه ، ولكن مع الممارسة من خلال الأنشطة المتنوعة تلافى الأطفال الأخطاء التى وقع فيها .

ويبين زين العابدين درويش (٢٠٠٥) أن تصميم مواقف مشابهة لمواقف اتخاذ القرار وتمثيل الأدوار تجعل القائد على وعى بالمواقف الحقيقية حين يواجهها ، فضلا عن أنها تمكنه من تقييم أدائه والتنبؤ به فى تلك المواقف ، ومن ثم بلافى أوجه القصور فيه (زين العابدين درويش، ٢٠٠٥، ص: ١٨٣) .

وكان النشاط الفني من بين الأنشطة التي أبداع فيها الأطفال ففى نشاط (ملء الفراغات) كان موقف اتخاذ القرار اختيار (الشكل المراد ملؤه)، البدائل (شجرة ، مركب ، سمكة) فاختار الأطفال الشكل المراد وأيضا الأوراق اللاصقة الملونة واتضح جليا عند ملء الأطفال لأشكالهم فردية ورؤية الطفل الخاصة ، فأصر أحد الأطفال على أخذ الأوراق اللاصقة الحمراء ولم يأخذ ألوان أخرى مثل زملائه فقط وملء المركب كاملا باللون الأحمر، وطفل آخر قسم الشجرة إلى قطاعات وكان تداخل الألوان بشكل انسيابي جميل . وكان هذا النشاط من بين الأنشطة المحببة إلى الأطفال وأيضا إلى الباحثة .

وافقت هذه النتيجة مع دراسة فاطمة عبد الفتاح (٢٠٠١) حيث أن استخدام المواقف الحياتية يساهم فى اتخاذ القرار لدى أطفال الروضة .
وأن الوعي واستخدام الرموز يحسن اتخاذ القرار الموجه نحو المستقبل لدى أطفال ما قبل المدرسة كما فى دراسة جارون ، ومورى Garon ,N&Moore,C (٢٠٠٧).

- مناقشة الفرض الفرعى الثالث الخاص بمهارة التخطيط :

فقد أظهرت النتائج أن هناك فروقا دالة احصائيا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية فى مهارات التخطيط كما يتضح من خلال جدول (١٩) و(٢٠) ويرجع ذلك إلى:

- أنشطة البرنامج المقترح والذى روعى فيه إثارة دوافع وتنمية ميول الطفل نحو التخطيط من خلال الاستراتيجيات والأساليب المستخدمة فى البرنامج فمن خلال استراتيجية الحوار والمناقشة تعرف الأطفال على معنى الخطة وكيفية إعدادها وإن الخطة الجيدة هى البداية لعمل منظم وناجح . واتضح ذلك للأطفال من خلال تنفيذ الخطط فى أنشطة البرنامج المتنوعة . فمن خلال النشاط اللغوى تعرف الأطفال على معنى كلمة خطة ، وخطوات إعدادها وأخذ الأطفال نموذج خطة (تصميم كارت) من خلال النشاط الفنى فحدد الأطفال أهدافهم من تصميم الكارت ثم بعد ذلك إعداد أدوات ومتطلبات تنفيذ الهدف وحرصت المعلمة مع قائد كل مجموعة من حل المشكلات التى قد تحدث قبل وأثناء تنفيذ المهمة والتأكد من تنفيذ خطوات الخطة لضمان نجاح المهمة وتحقيق الهدف .

واتضح للأطفال من خلال النشاط القصصى أهمية التخطيط وأن التخطيط ضرورى لتحقيق الإنسان أهدافه فرأى الأطفال كيف أن شخصيات القصة والتى لها هدف واضح أعدت خطة من أجل تحقيق الهدف ونجحت فى إعدادها وتنفيذها ومن ثم إنجاز المهمة وتعلم الأطفال من شخصيات أخرى فى القصة ان الشخص الذى ليس لديه أهداف ويسعى لتحقيقها يشعر بالضيق والحزن .

وتوصلت دراسة هودسون Hudson, J (١٩٩٥) أن الأطفال سجلوا في سن (٣،٤،٥) سنوات خططهم اللفظية ، ومن خلال الكتابة ، لاثنتين من الأحداث المألوفة (الذهاب إلى الشاطئ والذهاب إلى البقالة) وقاموا أيضا بتصميم خطط لعلاج ومنع الحوادث التي قد تقع في كل حدث . ومع زيادة العمر سجل الأطفال المزيد من المعلومات وركزوا بشكل أكبر على أنشطة البداية وقدم أطفال الخامسة خطط وقاية كافية .

وتوصلت دراسة بيرد، تانجا ، Byrd, D.& Tanja, K (٢٠٠٤) أن استجابات أطفال الرابعة والخامسة مركزة على الهدف بشكل كبير حين كان يُطلب من الأطفال تقديم استجابة لفظية وحرصت الباحثة على إعطاء الأطفال مفاهيم أخرى تساعد على تنفيذ الخطة بشكل جيد مثل النظام والترتيب من خلال الأنشطة اللغوية والقصصية مما يؤدي إلى انجاز الخطط في الوقت المحدد .
ينص الفرض الثالث على انه :
توجد فروق دالة احصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للمقياس اللفظي لمهارات السلوك القيادي للأطفال في اتجاه القياس البعدي.

ويتفرع من هذا الفرض الرئيس أربعة فروض فرعية ينص كل منها على ما يلي :
١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمهارات الاتصال في مقياس مهارات السلوك القيادي اللفظي في اتجاه القياس البعدي.
٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمهارة حل المشكلات في مقياس مهارات السلوك القيادي اللفظي في اتجاه القياس البعدي.
٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمهارة اتخاذ القرار في مقياس مهارات السلوك القيادي اللفظي في اتجاه القياس البعدي.
٤- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمهارة التخطيط في مقياس مهارات السلوك القيادي اللفظي في اتجاه القياس البعدي.

وللتحقق من الفرض الثالث والفروض الفرعية الأربعة تم حساب الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمقياس مهارات السلوك القيادي اللفظي باستخدام اختبار (ت) ويوضح الجدول (٢١) نتائج هذا التحليل :

جدول (٣)

الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للمقياس اللفظي لمهارات السلوك القيادي لأطفال الروضة

ن = ٣٠

المتغيرات	الفروق بين القياسين القبلي والبعدي		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م ف	مج ح ف			
بعض مهارات الاتصال	٥.٣٧	٠.٤٩	٩.٣٥	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدي
مهارة حل المشكلات	١.٤١	١.٢٧	٦.١٤	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدي
مهارة اتخاذ القرار	٠.٨٧	١.٦٦	٢.٩٥	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدي
مهارة التخطيط	١.٢٩	٢.١٣	٣.٣٣	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدي
الدرجة الكلية	٨.٩٤	٣.٥٨	٢٥.٥٤	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدي

ت = ٢.٤٦ عند مستوى ٠.٠١ ت = ١.٦٩ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٢١) وجود فروق دالة احصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للمقياس اللفظي لمهارات السلوك القيادي لأطفال الروضة بالنسبة لمهارة حل المشكلات ، ومهارة اتخاذ القرار ، ومهارة التخطيط ، وبعض مهارات الاتصال والدرجة الكلية في اتجاه القياس البعدي .

ثم قامت الباحثة بإيجاد نسبة التحسن بعد تطبيق البرنامج و ذلك بين القياسين القبلي والبعدي للمقياس اللفظي لمهارات السلوك القيادي لأطفال الروضة كما يتضح في جدول (٤)

جدول (٤)

نسبة التحسن بين التطبيقين القبلي والبعدي للمقياس اللفظي
لمهارات السلوك القيادي لأطفال الروضة

المهارات	القياس البعدي	القياس القبلي	نسبة التحسن
حل المشكلات	١٠	٨.٥٩	%١٤.٤
اتخاذ القرار	٩.٥٣	٨.٦٦	%٩.٤٥
التخطيط	١٠.٢٦	٨.٩٧	%١٢.٧١
مهارات الاتصال	١١.٤	٦.٠٣	%٧.٣٧
الدرجة الكلية	٤٠.٣٣	٣٦.٢٥	%١٢.٥٨

ينص الفرض الرابع على أنه :

توجد فروق دالة احصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للمقياس المصور لمهارات السلوك القيادي لأطفال الروضة في اتجاه القياس البعدي.

ويتفرع من هذا الفرض الرئيس أربعة فروض فرعية ينص كل منها على ما يلي :

١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمهارة حل المشكلات في مقياس مهارات السلوك القيادي المصور في اتجاه القياس البعدي.

٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمهارة اتخاذ القرار في مقياس مهارات السلوك القيادي المصور في اتجاه القياس البعدي.

٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمهارة التخطيط في مقياس مهارات السلوك القيادي المصور في اتجاه القياس البعدي.

٤- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمهارات الاتصال في مقياس مهارات السلوك القيادي المصور في اتجاه القياس البعدي.

وللتحقق من الفرض الرابع والفروض الفرعية الأربعة تم حساب الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمقياس مهارات السلوك القيادي المصور لأطفال الروضة باستخدام اختبار (ت) ويوضح الجدول (٥) نتائج هذا التحليل :

جدول (٥)

الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي
للمقياس المصور لمهارات السلوك القيادي لأطفال الروضة ن = ٣٠

المتغيرات	الفروق بين القياسين القبلي والبعدي		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م ف	مج ح ف			
بعض مهارات الاتصال	٥.٠٣	٢.٥٩	١٠.٦٣	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدي
مهارة حل المشكلات	٤.٩٣	٢.٥٣	١٠.٦٧	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدي
مهارة اتخاذ القرار	٧	٢.٨٦	١٣.٣٨	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدي
مهارة التخطيط	٢.٩٣	١.٦٨	٩.٥٦	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدي
الدرجة الكلية	١٩.٩	٨.١	١٣.٤٤	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس البعدي

ت = ٢.٤٦ عند مستوى ٠.٠١ ت = ١.٦٩ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة احصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للمقياس المصور لمهارات السلوك القيادي لأطفال الروضة بالنسبة للمهارات الأربعة، والدرجة الكلية في اتجاه القياس البعدي .

ثم قامت الباحثة بإيجاد نسبة التحسن بعد تطبيق البرنامج و ذلك بين القياسين القبلي والبعدي للمقياس المصور لمهارات السلوك القيادي لأطفال الروضة كما يتضح في جدول (٦)

جدول (٦)

نسبة التحسن بين التطبيقين القبلي والبعدي للمقياس
المصور لمهارات السلوك القيادي لأطفال الروضة

المهارات	القياس البعدي	القياس القبلي	نسبة التحسن
مهارات الاتصال	٢٤.٨٦	١٩.٨٣	%٢٠.٢٤
حل المشكلات	٢١.٣٦	١٦.٤٣	%٢٣.٠٨

اتخاذ القرار	٢١.٩٣	١٤.٩٣	٣١.٩٢%
التخطيط	١٥.٣٦	١٢.٤٣	١٩.٠٨%
الدرجة الكلية	٨٣.٥٣	٦٣.٦٣	٢٣.٨٣%

يتضح من الجدولين رقم (٥) و (٦) تحقق الفرضين الثالث والرابع للدراسة نظرا لوجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات مهارات السلوك القيادي لدى المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي .
تفسير نتائج الفرضين الثالث والرابع ومناقشتها:

أوضحت النتائج صحة الفرضين الثالث والرابع ، حيث ترجع الباحثة ذلك التقدم الملحوظ للمجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي على مقياس مهارات السلوك القيادي (اللفظي ، المصور) من خلال جدول جدول (٣)، و جدول (٤) إلى ما يلي :

يتضح أن التحسن الذي حدث لأطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي عن القياس القبلي يرجع ذلك إلى فعالية البرنامج المقترح في تنمية مهارات السلوك القيادي (مهارات الاتصال، حل المشكلات ، اتخاذ القرار، التخطيط) وإلى أنشطة البرنامج المقترح الذي راعى خصائص أطفال الروضة ، فالأطفال في هذه المرحلة يزداد وعيهم والتفاعل الاجتماعي التعاوني مع أصحابهم في الروضة ، وحب الأطفال ورغبتهم في قيادة المجموعة أثناء ممارسة الأنشطة مما أشبع رغبة الأطفال في قيادة المجموعة واقتناعهم بالتبادل فيما بينهما في قيادة المجموعة .

حيث أكدت سهير كامل وبطرس حافظ (٢٠٠٧) على دور الروضة في تنمية التفاعل الاجتماعي التعاوني بين الطفل ورفاقه في الروضة وتنظيم مواقف القيادة والتبعية التي تتطلبها البيئة المدرسية (سهير كامل وبطرس حافظ، ٢٠٠٧، ١٣٦).

كما ساعدت الخبرات الاجتماعية التي قدمتها أنشطة البرنامج للأطفال على تمثيل الحياة الاجتماعية والتوافق معها وممارسة مواقف الحياة المختلفة مثل (موقف الشجار، والبيع والشراء ، ولعبة الضيوف ، وغيرها) فساعدت هذه الأنشطة الأطفال على الخروج من دائرة التمرکز حول الذات واعدادهم للحياة الاجتماعية بما يمتلكون من مهارات السلوك القيادي .

- كما عمل البرنامج المقترح على مراعاة النمو المتكامل لأطفال الروضة من خلال أنشطة البرنامج المقترح المتنوعة والمتكاملة لكي ينشأ ذو شخصية متكاملة تتسم بالاعتزان والسواء والمرونة في مواقف القيادة والتبعية .

- وسعى البرنامج المقترح إلى توفير الخبرات والمثيرات المناسبة والمتنوعة حيث أن الخبرات المبكرة الايجابية لها أثر ايجابي على اكتساب الطفل لمهارات السلوك القيادي

وتحقيق الطفل لذاته من خلال اكتشافه لقدراته وامكانياته أثناء ممارسة الأنشطة ومشاركة زملائه في الروضة .

- وحرصت الباحثة على ابراز قيمة العمل للطفل من خلال تقدير العمل واحترام العمل الجماعي والتعاون والمشاركة الايجابية بين الطفل وزملائه في الروضة

- راعت الباحثة مراعاة الفروق الفردية حيث أن الأطفال يتمتعون بقدرات خاصة ومتفاوتة ، واتضح ذلك للباحثة من خلال أنشطة البرنامج المقترح فتفاوتت المجموعات في قدرتها على حل المشكلات التي تواجههم أو المعروضة عليهم ، وقدرتهم على التعبير عن آرائهم واتخاذهم القرارات المناسبة وحرصهم على متابعة الخطوات لتنفيذ الخطة وكانت بعض المجموعات تتواصل مع بعضهم البعض بشكل جيد والبعض الآخر يعرقلون بعضهم البعض وحرصت الباحثة على علاج هذا التفاوت بعدة طرق ومنها التدعيم والتعزيز حيث تشجيع البعض لمزيد من طرح الحلول واتخاذ القرارات الملائمة وإنجاز المهمات في الوقت المحدد ومراعاة الآخرين وحث البعض الآخر على المحاولة والاجتهاد مع إعطائهم العديد من الفرص لممارسة المهارات والتدريب عليها .

- كما أن علاقة الأطفال بالباحثة من الأمور التي ساعدت أطفال المجموعة التجريبية على اكتساب مهارات السلوك القيادي فالتواصل الوجداني بين الأطفال والباحثة جعلهم يشعرون بالأمن والطمأنينة مما دفعهم إلى التجاوب والتفاعل في أنشطة البرنامج المقترح .

- مناقشة الفرض الفرعي الأول الخاص بمهارات للاتصال :

- فقد أظهرت النتائج أن هناك فروقا دالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في بعض مهارات الاتصال لدى أطفال المجموعة التجريبية ، ويمكن تفسير ذلك التحسن الذي حدث لأطفال المجموعة التجريبية عند القياس البعدي في متغير مهارات الاتصال إلى تعرف الأطفال على مهارات الاتصال أهميتها وفائدتها والتدريب على ممارستها من خلال أنشطة البرنامج المتنوعة الخاصة بوحدة مهارة الاتصال والتأكيد عليها وممارستها في وحدات البرنامج الأخرى، ففي أنشطة وحدة مهارة الاتصال تدرب الأطفال على التزام كل بدوره أثناء الحوار والنقاش وتبادل الأفكار والمعلومات والاستماع إلى زملائهم مع مراعاة ومشاركة الآخرين مشاعرهم . فمن خلال النشاط القصصي ولعب الدور تدرب الأطفال على مهارات التحدث والاستماع فسرد الأطفال للقصة وإعادة تمثيلها كان له الأثر في إزالة الرهبة والخوف عند بعض الأطفال من التحدث أمام زملائه وعرض أفكاره مع ترتيبها عليهم (فعندما طالبت الباحثة من أحد الأطفال إعادة سرد القصة رفض في البداية وقال أنا مش عارف وقام بتشجيعه أحد زملائه ثم أخذ الطفل في سرد القصة وقال له صاحبه بعدما انتهى من روايتها ما أنت

بتعرف تحكى) ومن خلال أحداث القصة تعرف الأطفال على المشاعر المختلفة وكيفية التعامل معها .

- ومن خلال الأنشطة اللغوية تدرب الأطفال على آداب الاستماع والتحدث فالنظم الأطفال أدوارهم فى المناقشة والاستماع إلى بعضهم البعض وعدم مقاطعة زملائهم واحترام آرائهم ، وراعى الأطفال أثناء النشاط الفنى عدم مضايقة بعضهم البعض والتعاون لإنجاز العمل الفنى المكلفين به .

٢- مناقشة الفرض الفرعى الثانى الخاص بمهارة حل المشكلات :

- فقد أظهرت النتائج أن هناك فروقا دالة إحصائيا بين القياس القبلى والقياس البعدى فى مهارة حل المشكلات لدى أطفال المجموعة التجريبية ، ويمكن تفسير ذلك التحسن الذى حدث لأطفال المجموعة التجريبية عند القياس البعدى فى متغير مهارة حل المشكلات إلى ممارسة الأطفال لإسلوب حل المشكلات والتدريب عليها من خلال أنشطة البرنامج المتنوعة والمشوقة التى احتوت على قدر من الاستثارة وذلك لتمثيل المشكلات للمواقف التى قد يقابلها أطفال الروضة فدفعت الأطفال إلى إتباع خطوات حل المشكلة للوصول إلى الحل الملائم والمناسب وابتكار حلول أخرى.

- ويشير كارول ودونالد (٢٠٠٦) إن حل المشكلات هو خبرة تعليمية مباشرة للطفل تتطلب منه توظيف معرفته ومهاراته وتنمى تفكيره وأن الأنشطة المقدمة تعزز لدى الطفل الثقة وتكون لديه توجهها إيجابيا حول قدرته على مواجهة العقبات والمشكلات التى تواجهه .

- كما ساعدت الاستراتيجيات المستخدمة فى البرنامج الأطفال على ممارسة أسلوب حل المشكلات مثل استراتيجية الحوار والمناقشة حيث ساعدت الأطفال على اكتشاف أبعاد المشكلة واكتشاف الاختيارات المتاحة أمامهم كما ساعدت الطفل على توقع النتائج المحتملة للاختيارات المختلفة الأمر الذى استفاد منه الأطفال فى تقييم الاختيارات المتاحة .

- كما كان لاستراتيجية لعب الدور دور هام فى تنمية واكتساب مهارة حل المشكلات فتعاشى الطفل مع العديد من المشكلات مع العديد من الشخصيات ووضع الحلول المختلفة التى تناسب كل مشكلة .

وتوضح سهير كامل وبطرس حافظ (٢٠٠٧) أن الطفل يحاول أن يعيش الكثير من التجارب بخياله فهو يعبر من خلال لعب الدور عن مشاعره وانفعالاته وأفكاره فيخطط لمواقف ذات علاقة به أو بعائلته أو بالبيئة المحيطة به ويوزع الأدوار مع الأطفال الآخرين مما يكسبه مهارة التخطيط وحل المشكلات .

وتشير نوال محمد عطية (٢٠٠١، ص١٠٧) أن استخدام طرق حل المشكلة في المواقف الحياتية من شأنه أن يحدث انتقال أثر التدريب إلى المواقف والمشكلات المعقدة فيما بعد .

٣- مناقشة الفرض الفرعى الثالث الخاص بمهارة اتخاذ القرار :

- فقد أظهرت النتائج أن هناك فروقا دالة إحصائية بين القياس القبلى والقياس البعدى فى مهارة اتخاذ القرار لدى أطفال المجموعة التجريبية، ويمكن تفسير ذلك التحسن الذى حدث لأطفال المجموعة التجريبية عند القياس البعدى فى متغير مهارة اتخاذ القرار إلى إتاحة الفرص والممارسات العملية للأطفال فى ممارسة عملية اتخاذ القرار من خلال أنشطة البرنامج المتنوعة فأتاحت أنشطة البرنامج مواقف مشابهة لمواقف اتخاذ القرار ووضع مجموعة من الاحتمالات وكيفية اتخاذ القرار المناسب للموقف فأفضل الطرق لتعلم اتخاذ القرارات الصائبة هو المرور بخبرة صنع قرارات خاطئة ، فمثل هذه الأنشطة منحت الأطفال لأن يكون لهم دور فى المشاركة فى صنع القرارات المختلفة ومعرفة توقعاتهم للنتائج والعواقب المحتملة لمثل هذه القرارات فمن خلال النشاط القصصى رأى الأطفال كيف اتخذت شخصيات القصة قراراتها وعواقب اتخاذ كل قرار وتمثيل الأطفال لمثل هذه الأدوار أعطى الأطفال فرصة للتعامل مع مواقف مختلفة واتخاذ قرارات متنوعة تلائم كل موقف مع الاستفادة من القرارات الخاطئة .

- ومن خلال أنشطة البرنامج وخاصة الأنشطة الفنية منح الأطفال الحرية كاملة فى اتخاذ قرارهم ليقرروا بأنفسهم الطريقة التى يزينون بها الشكل المختار .

٤- مناقشة الفرض الفرعى الرابع الخاص بمهارة التخطيط :

- فقد أظهرت النتائج أن هناك فروقا دالة إحصائية بين القياس القبلى والقياس البعدى فى مهارة التخطيط لدى أطفال المجموعة التجريبية ، ويمكن تفسير ذلك التحسن الذى حدث لأطفال المجموعة التجريبية عند القياس البعدى فى متغير مهارة التخطيط إلى تدريب الأطفال على إعداد خطة وتنفيذها من خلال أنشطة البرنامج المتنوعة فتعرف الأطفال على أهمية التخطيط وفوائده ولماذا نخطط ثم إعداد الخطة وتنفيذها ثم الممارسة العملية لهذه الخطوات فمن خلال الأنشطة الفنية حدد الأطفال أهدافهم وسعوا إلى تحقيقها وإنجاز النشاط المكلفين به . ومن الأنشطة التى ساعدت الأطفال على تحديد أهدافهم والسعى لتحقيق هذه الأهداف النشاط القصصى فرأى الأطفال كيف تنوعت الأهداف واختلفت الخطط لتنفيذ الأهداف المتنوعة وتمثيل الأطفال لهذه الأدوار مما ساعدهم على اكتساب مهارة التخطيط .

وتوصلت دراسة دياموند Diamond,B (٢٠٠٧) أن البرنامج التدريبي والذي ركز بشكل واضح على هذه المهارات ساعد الأطفال في تنمية هذه المهارات الهامة .

وأشارت دراسة لازروس lazarus,P (١٩٩٠) إلى أن توفير فرص عديدة أمام الأطفال في رياض الأطفال لتحمل المسؤولية (مسؤولية العمل والمهام ، واختيار الأطفال للموضوع والنشاط) تؤدي إلى اكتساب الأطفال خبرات مكثفة في التخطيط والقيادة .

ينص الفرض الخامس على أنه :

لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للمقياس اللفظي لمهارات السلوك القيادي لأطفال الروضة بعد مرور شهر من انتهاء البرنامج .

ويتفرع من هذا الفرض الرئيس أربعة فروض فرعية ينص كل منها على ما يلي:

- لا توجد فروق دالة إحصائية في بعض مهارات الاتصال لدى المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي بعد مرور شهر من انتهاء البرنامج .

- لا توجد فروق دالة إحصائية في مهارة حل المشكلات لدى المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي بعد مرور شهر من انتهاء البرنامج.

- لا توجد فروق دالة إحصائية في مهارة اتخاذ القرار لدى المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي بعد مرور شهر من انتهاء البرنامج.

- لا توجد فروق دالة إحصائية في مهارة التخطيط لدى المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي بعد مرور شهر من انتهاء البرنامج.

وللتحقق من الفرض الخامس والفروض الفرعية الأربعة تم حساب الفروق بين متوسط المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي لمقياس مهارات السلوك القيادي المصور باستخدام اختبار (ت) ويوضح الجدول (٧) نتائج هذا التحليل :

جدول (٧)

الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للمقياس اللفظي لمهارات السلوك القيادي لأطفال الروضة ن = ٣٠

المتغيرات	الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م ف	م ح ف			
مهارات الاتصال	٠.٢٣	٠.٤٣	٢.٩٧	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس التتبعي

حل المشكلات	٠.١٦	٠.٣٧	٢.٤	دالة عند مستوى ٠.٠٥	في اتجاه القياس التتبعي
اتخاذ القرار	٠.١٣	٠.٣٤	٢.١	دالة عند مستوى ٠.٠٥	في اتجاه القياس التتبعي
التخطيط	٠.٥٣	٠.٥٧	٥.١	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس التتبعي
الدرجة الكلية	٠.٤	٠.٦٧	٣.٢٤	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس التتبعي

ت = ٢.٤٦ عند مستوى ٠.٠١

ت = ١.٦٩ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي بالنسبة لحل المشكلات واتخاذ القرار عند مستوى ٠.٠٥ في اتجاه القياس التتبعي و بالنسبة للتخطيط و مهارات الاتصال والدرجة الكلية عند مستوى في اتجاه القياس التتبعي ٠.٠١. وبذلك لم يتحقق صحة الفرض الخامس .

ينص الفرض السادس على أنه :

لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي و التتبعي للمقياس المصور لمهارات السلوك القيادي لأطفال الروضة بعد مرور شهر من انتهاء البرنامج .

ويتفرع من هذا الفرض الرئيس أربعة فروض فرعية ينص كل منها على ما يلي:

- لا توجد فروق دالة إحصائية في بعض مهارات الاتصال لدى المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي بعد مرور شهر من انتهاء البرنامج .
- لا توجد فروق دالة إحصائية في مهارة حل المشكلات لدى المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي بعد مرور شهر من انتهاء البرنامج.
- لا توجد فروق دالة إحصائية في مهارة اتخاذ القرار لدى المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي بعد مرور شهر من انتهاء البرنامج.
- لا توجد فروق دالة إحصائية في مهارة التخطيط لدى المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي بعد مرور شهر من انتهاء البرنامج.

وللتحقق من الفرض السادس والفروض الفرعية الأربعة تم حساب الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي لمقياس مهارات السلوك

القيادي المصور لأطفال الروضة باستخدام اختبار (ت) ويوضح الجدول (٨) نتائج هذا التحليل :

جدول (٨)

الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للمقياس المصور لمهارات السلوك القيادي لأطفال الروضة ن = ٣٠

المتغيرات	الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م ف	م ج ح ف			
بعض مهارات الاتصال	٠.٨٣	١.٣١	٣.٤٧	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس التتبعي
مهارة حل المشكلات	٠.٨١	١.٣٩	٣.١٣	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس التتبعي
مهارة اتخاذ القرار	٠.٨	١.٤٧	٢.٩٧	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس التتبعي
مهارة التخطيط	٠.٦٦	١.١٨	٣.٠٨	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس التتبعي
الدرجة الكلية	١.٠٣	٢.٥٩	٣.٤٥	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه القياس التتبعي

ت = ٢.٥٨ عند مستوى ٠.٠١

ت = ١.٩٦ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي عند مستوى ٠.٠١ في اتجاه القياس التتبعي ، وبذلك لم يتحقق صحة الفرض السادس . تفسير نتائج الفرضين الخامس والسادس ومناقشتها :

يتضح من جدول رقم (٧)، (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين (البعدي والتتبعي) على مقياس مهارات السلوك القيادي اللفظي والمصور بعد شهر من الانتهاء من تطبيق البرنامج في اتجاه التتبعي.

مما يشير إلى فعالية واستمرار تأثير البرنامج المقترح لمهارات السلوك القيادي وتعزو الباحثة تلك النتيجة إلى فعالية البرنامج المقترح فاحتوى البرنامج العديد من

الأنشطة والتي اتسمت بالتنوع والتكامل والتوازن والمرونة والاستمرارية فأدى ذلك إلى حب الأطفال لأنشطة البرنامج وتعلقهم بها وبالباحثة ، كما احتوى على استراتيجيات ووسائل تعليمية متعددة، مما أتاح العديد من الممارسات العملية للمواقف الحياتية التي يمر بها الأطفال، وأدى ذلك إلى تنمية واكتساب الأطفال لمهارات السلوك القيادي وامتداد أثره بعد شهر من إنتهاء البرنامج .

- مناقشة الفرض الفرعى الأول الخاص بمهارات الاتصال :

كما أظهرت نتائج الدراسة أنه توجد فروق دالة إحصائية بين القياس البعدى والتتبعى فى اتجاه التتبعى فى مهارات الاتصال.

يساعد الاتصال الفعال ،على تنمية قدرات الطفل فى التعبير عن نفسه وتحديد أفكاره وآرائه بوضوح ، وفى حل المشكلات التى تواجهه ، وتكوين علاقات جيدة مع الآخرين. فمن خلال أنشطة البرنامج يتدرب الأطفال على مهارات الاتصال مما يساعده على الاتصال الفعال بالآخرين . وكون الطفل عضوا فى مجموعة فهو بذلك يؤدى العديد من الأنشطة الاتصالية (التحدث والاستماع والحوار والمناقشة ،.....) فى عملية المشاركة يحدث تبادل للمعلومات وإعطاء الآراء ومناقشتها واحترام الآراء المتعددة وتشجيع الأطفال على طرح أفكار متنوعة فى المواقف المختلفة أثناء تنفيذ المهمة مثل عرض أفكار كيفية تنفيذ العمل أو حل المشكلات التى تقابلهم أثناء التنفيذ مثل (نفاذ اللون أو بعض الأدوات المستخدمة ،.....) وذلك من أجل تحقيق الأهداف المتفق عليها من خلال النشاط اللغوى والفنى ولعب الدور ، وهذا ما يؤكد عليه رول (Roll ٢٠٠٢) J, فإن امتلاك القائد مهارات الاتصال الفعال يجعله قائدا ناجحا وقادرا على التعبير عن الأفكار بنجاح والتأثير على الأتباع فمن خلال عملية الاتصال يستطيع الأتباع الحكم على القائد ويستطيع القائد أيضا الحكم على الأتباع ومن خلال التواصل الجيد بينهما تنجز المهمات ويتحقق الأهداف (Roll,J , 2002 ,p 5) .

ومن خلال النشاط القصصى وغيرها من أنشطة البرنامج اكتسب الأطفال مهارات الاتصال والعديد من السلوكيات فى التعامل مع الآخرين مما كان له الأثر فى استمرار فعالية البرنامج المقترح فى تنمية مهارات الاتصال .

مناقشة الفرض الفرعى الثانى الخاص بمهارة حل المشكلات :

كما أظهرت نتائج الدراسة أنه توجد فروق دالة إحصائية بين القياس البعدى والتتبعى فى اتجاه التتبعى فى مهارة حل المشكلات.

ويمكن تفسير ذلك إلى احتواء أنشطة البرنامج المتنوعة(لغوى ، وقصصى، لعب الدور، مسرح ، موسيقى ، حركى ، رياضى) والتى قدمت مشكلات متعددة ومتنوعة فقام الأطفال بمناقشة المشكلة المطروحة من خلال تحديد المشكلة وفرض الفروض واقتراح الحلول واختيار الحل المناسب والملائم ويرى الأطفال من خلال النشاط

القصصى نماذج لمشكلات متعددة وكيف تصرفت شخصيات القصة اتجاه تلك المشكلات وكيف توصلت إلى الحل وماهى الخطوات التى اتبعوها لحل المشكلة ويتم ذلك من خلال الحوار والمناقشة ثم إعادة تمثيل أحداث القصة فيمثل الأطفال المشكلة وحلها خطوة بخطوة ، ثم فى بعض المشكلات يتم تنفيذ الحلول من خلال الأنشطة الفنية والحركية . فتم التعرف على المشكلة وممارستها وتنفيذ حلولها مما كان له الأثر فى استمرار فعالية البرنامج المقترح فى تنمية مهارة حل المشكلات .

مناقشة الفرض الفرعى الثالث الخاص بمهارة اتخاذ القرار :
كما أظهرت نتائج الدراسة أنه توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين البعدى والتتبعى فى اتجاه التتبعى فى مهارة اتخاذ القرار .

ويمكن تفسير ذلك إلى رغبة الأطفال فى التعبير عن آرائهم وسعادتهم فى أخذ آرائهم واتخاذ الآراء الخاصة بهم وهذا ما أتيح لهم من خلال ممارسة الأنشطة المتعددة والمتنوعة فى البرنامج المقترح فمن خلال النشاط اللغوى تم تحديد موقف اتخاذ القرار والتعرف على بدائل اتخاذ القرار واختيار الأطفال البديل المناسب . وممارسة ذلك من خلال لعب الدور ، ومعرفة صاحب القرار السليم والمناسب والمخطىء فى قراره وذلك من خلال أحداث القصة وشخصياتها وتمثيل الطفل لأحداثها ووضع نهايات مختلفة مما أتاح له حرية التغيير والتعديل والاختيار . ومن خلال ممارسة الطفل لتلك الأنشطة تعرف الطفل على موقف اتخاذ القرار والبدائل المتاحة وكيفية اتخاذ البديل المناسب مما كان له الأثر فى استمرار فعالية البرنامج المقترح فى تنمية مهارة اتخاذ القرار .

مناقشة الفرض الفرعى الرابع الخاص بمهارة التخطيط :
كما أظهرت نتائج الدراسة أنه توجد فروق دالة إحصائية بين القياس البعدى والتتبعى فى اتجاه التتبعى فى مهارة التخطيط

عندما يكلف الأطفال بتنفيذ عمل ما مع توضيح الخطوات ومتابعة الأطفال فى تنفيذ الخطوات وينتهى العمل يسعد الأطفال بتنفيذ وإتمام العمل وتحقيق الهدف فمن خلال أنشطة مهارة التخطيط يتعرف الأطفال على معنى كلمة خطة وتحديد الهدف والسعى فى خطوات محددة من أجل إنجاز الهدف ونجاح الخطة وماهى أسباب نجاح أو فشل الخطة هذا ما يتم التعرف عليه من خلال الأنشطة المقدمة فى البرنامج المقترح فمن خلال النشاط القصصى يتعرف الأطفال على أسباب النجاح وأسباب الفشل وخطوات إعداد الخطة وكيفية تنفيذها من خلال المناقشة والحوار وإعادة تمثيل أحداث القصة ولعب الدور وممارسة ذلك بشكل عملى من خلال النشاط الفنى . مما كان له الأثر فى استمرار فعالية البرنامج المقترح فى تنمية مهارة التخطيط .

التوصيات والمقترحات :

أوضحت نتائج الدراسة التأثير الإيجابي للبرنامج المقترح على تنمية مهارات السلوك القيادي لدى عينة البحث من أطفال الروضة ، وفي ضوء ذلك تستخلص الباحثة التوصيات التالية :

- تنفيذ أنشطة البرنامج المقترح على عينات أكبر من الأطفال بالمستويين الأول والثاني بالروضة.
- على إدارة الروضة أن تعد خطة بحيث تتضمن آراء ومقترحات الأطفال في حل بعض المشكلات التي تواجههم ومشاركة الأطفال في إعداد بعض الخطط واتخاذ بعض القرارات الخاصة بهم كما تحرص على التواصل مع أطفال الروضة مما يؤدي إلى تدريب الأطفال على عملية القيادة.
- على معلمة الروضة عدم الاكتفاء بتقديم الحلول للمشكلات التي تواجه الأطفال وأن تشركهم في حل هذه المشكلات، وعرض البدائل في مواقف اتخاذ القرار لإبداء الرأي واتخاذ القرار المناسب والملائم ، وإشراكهم الأطفال في الإعداد للنشاط وتنفيذه وتقييمه وممارسة ذلك في جو من الحب والتعاون والألفة مما يقوى العلاقة بين المعلمة والأطفال وبين الأطفال وبعضهم البعض.
- العمل على تنمية مهارات السلوك القيادي لدى الأطفال وتبادل أدوار القيادة بينهم ، وعدم التعامل والاهتمام فقط بالشخصيات القيادية من الأطفال.
- إعداد معلمة الروضة للنشاط (القصص ، الفني ، الحركي ، اللغوي ، لعب الدور ،) التي من شأنها تنمية مهارات السلوك القيادي (مهارة حل المشكلات ، مهارة اتخاذ القرار ، مهارة التخطيط ، مهارات الاتصال) .
- تخصيص وقت كاف من البرنامج اليومي داخل الروضة لممارسة الأطفال الأنشطة الدرامية ولعب الدور مما يخلق مواقف متنوعة ويتيح لهم الفرصة للملاحظة والتجريب والاستكشاف من خلال إقترح الحلول واختيار البديل المناسب لحل المشكلات واتخاذ القرار وإعداد الخطط وتنفيذها وتقييمها كما يتيح لهم ممارسة مهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي .
- حث الأطفال على العمل الجماعي من خلال العمل في مجموعات من أجل إنجاز المهمات وتحقيق الأهداف .
- استخدام المعلمة الأسلوب الديمقراطي في التعامل مع الأطفال مما يشجع الأطفال على إبداء آرائهم ويؤدي أيضا إلى مساهمة الأطفال بفاعلية وإيجابية مع بعضهم البعض والعمل من أجل هدف مشترك .
- تشجيع المعلمة من خلال الأنشطة المتنوعة الأطفال على ممارسة القيادة وتبادل الأدوار.

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- إبراهيم حامد ، فريال يونس (٢٠٠٥) . مهنة التعليم وأدوار المعلم فى مدرسة المستقبل . الإمارات العربية المتحدة : دار الكتاب الجامعى .
- أحمد إبراهيم أحمد (٢٠٠٣) . الإدارة المدرسية فى مطلع القرن الحادى والعشرين . القاهرة : دار الفكر العربى .
- أحمد إسماعيل حجي (٢٠٠٥) . الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية . القاهرة : دار الفكر العربى .
- أحمد محمد مبارك الكندرى (١٩٩٥) . علم النفس الاجتماعى والحياة المعاصرة . الكويت : مكتبة الفلاح .
- آمال بدر عبد التواب (١٩٩٣) . استخدام أساليب التنظيم الوظيفى فى خدمة الجماعة وعلاقتها باكتساب السلوك القيادى . رسالة دكتوراه ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، القاهرة .
- أمانى البيومى درويش (١٩٩٥) . استخدام البرنامج فى العمل مع الجامعات وتنمية السلوك القيادى . رسالة دكتوراه ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، القاهرة .
- أمل خلف (٢٠٠٦) . التنشئة السياسية . القاهرة : عالم الكتب .
- بيتر إل. بينسون . جودى جيلبريس . بامبلا إيسبيلاند (٢٠٠٥) . ما يحتاجه الأطفال للنجاح فى حياتهم . القاهرة : مكتبة جرير .
- ثناء يوسف الضبع (٢٠٠١) . تعلم المفاهيم الدينية واللغوية لدى الأطفال . القاهرة : دار الفكر العربى .
- جابر عبد الحميد (٢٠٠٩) . القيادة المدرسية والضبط . القاهرة : دار الفكر العربى .
- جودت عزت عطوى (٢٠٠٤) . الإدارة المدرسية الحديثة . الأردن : دار الثقافة .
- جون لانغريهر (٢٠٠٢) . تعليم مهارات التفكير . (ترجمة محمد جهاد جمل) . الإمارات العربية المتحدة : دار الكتاب الجامعى .
- حافظ فرج ، محمد صبرى (٢٠٠٣) . إدارة المؤسسات التربوية . القاهرة : عالم الكتب .
- حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٣) . علم النفس الاجتماعى . القاهرة : عالم الكتب .

- حسن عماد ، ليلي حسين (٢٠٠٨). الاتصال ونظرياته المعاصرة . القاهرة: الدار المصرية اللبنانية .
- حسنى الجبالي (٢٠٠٣) . علم النفس الاجتماعى بين النظرية والتطبيق . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
- حسنى عبد البارى عصر (٢٠٠٥) . تعليم اللغة العربية فى المرحلة الابتدائية . الاسكندرية : مركز الاسكندرية للكتاب .
- رافدة الحريرى (٢٠٠٢) . نشأة وإدارة رياض الأطفال من المنظور الإسلامى العلمى . القاهرة: مكتبة العبيكان .
- رافع النصير، عماد عبد الرحيم (٢٠٠٣) . علم النفس المعرفى . الأردن: دار الشروق .
- رشدى أحمد طعيمة ، محمد السيد مناع (٢٠٠٠). تدريس العربية فى التعليم العام . القاهرة : دار الفكر العربى .
- زيد الهويدى (٢٠٠٢) . مهارات التدريس الفعال . الإمارات : دار الكتاب الجامعى .
- زيد الهويدى (٢٠٠٤) . الإبداع . الإمارات : دار الكتاب الجامعى .
- زين العابدين درويش (٢٠٠٥) . علم النفس الاجتماعى أسسه وتطبيقاته . القاهرة: دار الفكر العربى .
- زينب محمود شقير (٢٠٠٠) . كيف نربى أبناءنا . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .
- سكينة إبراهيم بن عامر (٢٠٠١) . فن الاتصال بالآخرين . ليبيا: دار نون .
- سماح خالد زهران (٢٠٠٦) . العلم من أجل مجتمع إنسانى أفضل . القاهرة : دار الفكر العربى .
- سميرة أبو زيد ، سحر توفيق (٢٠٠٧) . دليل المعلمة لأنشطة رياض الأطفال . القاهرة : دار الفكر العربى .
- سهير كامل أحمد ، بطرس حافظ بطرس (٢٠٠٧) . تنمية القدرات العقلية لطفل ما قبل المدرسة . الرياض : دار الزهراء .
- سيد محمود الطواب (١٩٩٤). علم النفس الاجتماعى (الفرد فى الجماعة) . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
- شاكر عبد الحميد ، أحمد أنور ، خليفة السويدى (٢٠٠٥) . تربية التفكير . الإمارات : دار القلم .

- صالح أبو جادو (١٩٩٨) . سيكولوجية التنشئة الاجتماعية . الأردن : دار المسيرة .
- طارق السويدان ، فيصل عمر (٢٠٠٤) . صناعة القائد . الكويت : مجموعة الإبداع.
- طاهرة أحمد السباعي (٢٠٠٣) . برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات الاستماع وأثرها على تنمية بعض مهارات التحدث لدى أطفال ما قبل المدرسة. رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، مصر .
- عبد الجواد بكر (٢٠٠٢) . السياسات التعليمية وصنع القرار . الإسكندرية : دار الوفاء .
- عبد الحليم محمود ، طريف شوقي ، عبد المنعم شحاتة (٢٠٠٤) . علم النفس الاجتماعي المعاصر . القاهرة : دار الفكر العربي.
- عبد الرحمن العيسوي (١٩٩٨) . سيكولوجية الإدارة ، الإسكندرية : الدار الجامعية.
- عبد الرحمن محمد السعدني ، ثناء مليجي السيد (٢٠٠٦) . التربية العملية مداخلها واستراتيجياتها . القاهرة : دار الكتاب الحديث .
- عبد العزيز السيد الشخص (٢٠٠١) . علم النفس الاجتماعي . القاهرة : دار القاهرة للكتاب .
- عبد المعطى سويد (٢٠٠٣) . مهارات التفكير ومواجهة الحياة . الإمارات : دار الكتاب الجامعي.
- علاء الدين كفاي (١٩٩٧) . علم نفس الارتقائي . القاهرة : مؤسسة الأصالة.
- علاء الدين كفاي ، مایسة النیال ، سهیر سالم (٢٠٠٨) . الارتقاء الانفعالي والاجتماعي لطفل الروضة . الأردن : دار الفكر .
- على خليل مصطفى (٢٠٠٧) . ثقافة الطفل . القاهرة : دار الفكر العربي .
- على راشد (٢٠٠٦) . إثراء بيئة التعلم . القاهرة : دار الفكر العربي .
- فتحي عبد الرحمن جروان (١٩٩٩) . تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات. الأردن: دار الكتاب الجامعي .
- فهم مصطفى (٢٠٠٥) . الطفل والمهارات الحياتية. القاهرة : دار الفكر العربي.
- كارول ودونالد ترجمة منير الحوراني ، محمد جهاد جمل (٢٠٠٦) . أسس التفكير وأدواته . الإمارات : دار الكتاب الجامعي .
- كمال عبد الحميد زيتون (١٩٩٨) . التدريس : نماذج ومهاراته . الإسكندرية: المكتب العلمي للنشر والتوزيع .

- مجدى عبد الكريم حبيب (٢٠٠٣) . اتجاهات حديثة فى تعليم التفكير . القاهرة دار الفكر العربى .
- محمد جهاد : سمر روى الفيصل (٢٠٠٤) . مهارات الاتصال فى اللغة العربية . الامارات : دار الكتاب الجامعى .
- محمد حسن محمد (٢٠٠٦) . القيادة التربوية فى القرن الجديد . الأردن : دار حامد .
- محمد حمد الطيطى (٢٠٠١) . تنمية قدرات التفكير الإبداعى . عمان : دار المسيرة .
- محمد شفيق (٢٠٠٥) . علم النفس الاجتماعى بين النظرية والتطبيق . الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية .
- محمد منير حجاب (٢٠٠٣) مهارات الاتصال للإعلاميين والتربويين والدعاة . القاهرة : دار الفجر .
- محمد منير مرسى (١٩٩٨) . الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها . القاهرة : عالم الكتب .
- محمد يسرى ابراهيم (١٩٩٩) . الاتصال والسلوك والانسانى . الاسكندرية : البيطاش سنتر .
- مصطفى عبد السميع ، سميرة السيد عبد العال (١٩٩٦) : فعالية استخدام التعلم التعاونى فى تنمية مهارة حل المشكلات لدى أطفال الرياض . مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، القاهرة ، (٣٨) .
- ناديا هائل (٢٠٠٥) . تعليم التفكير فى المنهج المدرسى . الأردن : دار وائل للنشر .
- نبيلة عباس الشوربجى (٢٠٠١) : علم النفس الاجتماعى . الفيوم : مكتبة الصفوة
- نهى سالم عبد العال (٢٠٠٤) . القدرة على إتخاذ القرار لدى الطفل فى ضوء بعض المتغيرات . رسالة ماجستير ، كلية البنات ، جامعة عين الشمس .
- نوال محمد عطية (٢٠٠١) . علم النفس والتكيف الاجتماعى . القاهرة : دار القاهرة للكتاب .
- هالة منصور (٢٠٠٠) . الاتصال الفعال . الاسكندرية : المكتبة الجامعية .
- هدى الناشف (٢٠٠٣) . تصميم البرامج التعليمية لأطفال ما قبل المدرسة . القاهرة : دار الكتاب الحديث .
- هدى مصطفى عبد الرحمن (٢٠٠١) . أثر استخدام أدب الأطفال فى تنمية بعض مهارات الاتصال الشفهى لأطفال ما قبل المدرسة . مجلة كلية التربية ، جامعة الفيوم ، (٧١) .

يحيى حسين أبو حرب (٢٠٠٨) . المناهج التربوية لمرحلة ما قبل المدرسة. الإمارات : مكتبة الفلاح.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

Berko, Roy. Wolvinn, Andrew.& Wolvin, Darlyn (2007) Communicating A Social And Career Focus. New York : Houghton Mifflin Company.

Brown, Jonathon (2006).Social Psychology. New York: Mc Graw Hill .

Bruce,Tina(2006).Early Childhood. London :SAGE. Publication .

Bukatko, Danuta (2008). Child , And Adolescent Development. New York: Houghton Mifflin Company .

Byrd, Dana& Tanja, K. (2004). Preschoolers don't practice what they preach preschoolers' planning performance with manual and spoken response requirements.Journal of Cognition Development , Vol. 5(4). p 427-449.

Crawford , Megan (1997) . Leadership and Teams in Educational Management . Philadelphia: Open University press.

Curtis , Audrey (1998) . A Curriculum For The Pre-school Child . New York: Routledge.

Daniel, Muijs& Reynolds, David (2005) . Effective Teaching Evidence and Practice. London: SAGE Publications.

Derek, Bell& Ron, Ritchie (1999).Towards Effective Subject Leadership In The Primary School . Philadelphia : Buckingham.

Diamond, Barnett (2007). Focus and planning skills can be improved before a child enters school .Center on the Developing Child , Harvard university.

Donald, Clark (1998): Leadership Questionnaire
www.nwlink.com/donclark/leader.

Garon , Nancy& Moore, chris (2004) . Complex decision-making in early childhood .Brain and Cognition,Vol 55 p158-170.

Green, Vanessa .(2008) .Social problem solving and strategy use in young children . Journal of Gentie Psychology, Vol. 169 p 92-112.

Hensel,Nancy.(1991) . Social Leadership Skills In Young Childern . Eric. Vol,14.

Hrumm, Diane (2001).Psychology at Work. New York : Worth Publishers.

Hudson, Judith & Shapiro, Lauren (1995).Planning in the real word: preschool children's scripts and plans for familiar events . Child Development, Vol. 66. P 984-998.

Hurlock,Elizabeth(2006).Child Development .New York:McGraw-Hill.

Jones,Louis (1999). An Uneexpected outcome : the impact of leadership on reading instruction.Dissertation Abstracts International,Vol 59-12A .

Van, Linden. (1998).Youth Leadership. San Francisco: Jossey-Bass Publishers.

- Lazarus , Peggy (1990).Taking Charge : kindergartner planning and leadership talk during committee work. ERIC,ED317322
- Lee , Yoon – Joo& Recchia , Susan. (2008).Who's the Boss ? young children 's power and influence in an early childhood classroom. ECRP .Vol. 10.
- Meyer-Bisch , Patrice (1995). Culture of Democracy a Challenge for Schools . UNESCO : UNESCO Publishing
- Miller , Susan (2000) . Learning to share , early childhood today .Academic Search Complete. Vol 15.
- Miller, Dean& Telljohann, Susan (1996).Health education In the Elementary, Middle-Level School .London: Brown Benchmark.
- Redmond, Mark (2000) .Communication Theories and Application .New York: Houghton Mifflin Company.
- Reece, Barry & Brandt, Rhonda (2003). Human Relation. Principles and Practices . New York. :Houghton Mifflin Company.
- Rolle ,Joni (2002) . The Role of communication in effective leadership . ERIC , ED467282
- Seefeldt, Carol & Barbour, Nita (1990). Early Childhood Education An Introduction.New York: Macmillan Publishing Company.
- Sharon , Taba& Castle, Alfred (1999). Linghting the path developing leadership in early education , Early Childhood Education Journal.Vol 26. p 173-177.

Shure, Myrna (2004). Thinking Parent, Thinking Child. New York :McGraw Hill.

Stallard , Paul (2002).Think Good-Feel Good. England:Wiley.

Stelzer, Glen (2003) . What the Kids think effective school leadership from the student's perspective . NSW Department of Education and Training Leader Fellowship ,U.S.A.

Sun, Shin Min (2004) . Understanding early childhood emerging competencies in the context of relationships . Journal of Early Childhood Reseach. Vol 2. p301-316

Thompson, Neil (2002) . People Skills . New York: PAIGRAVE MACILAN.

Trenholm ,Sarah & Jensen, Arthur (2004).Interpersonal Communication . New York :Oxford University Press .

Villagome,Evangalina Trejo (2008) . An Inductive analysis of the self –perceptions of young children related to leadership as construct. Humanities and Social Sciences ,Vol 69. pp174.

Vincent, Ryan (2002). Becoming a Critical Thinker. New york :Houghton Mifflin company.

Watt, Willis (2001) Leadership for 2001 . Teaching leadership in communication Behaviour . ERIC,ED368018